

إدانات عربية ودولية واسعة.. وموسكو: قلقون من التصعيد المتواصل.. بايدن: أمل أن تكون النهاية الدفاعات الجوية الإيرانية تنجح بالتصدي لعدوان إسرائيلي.. وطهران: أضراره محدودة

35 شهيداً بمجزرة مروعة للاحتلال في بيت لاهيا شمال غزة | حزب الله يدعو المقيمين في 25 مستوطنة إلى إخلائها فوراً

الوطن

أفشلت الدفاعات الجوية الإيرانية الهجوم الإسرائيلي «المتوق» والذي حضرت له تل أبيب ما استطاعت إليه من صواريخ ومسيرات وتصريحات سياسية ووسائل إعلام، لتكتشف ساعات الصباح من هجوم إسرائيلي ضعيف وركب حسب توصيف وسائل الإعلام العدو نفسها.

الحكومة الإيرانية وعلى لسان المتحدث باسمها فاطمة مهاجراني، قالت: إن اعتداء الكيان الصهيوني على البلاد خلف أضراراً «محدودة»، مشيرة إلى أن قوات الدفاع الجوي الإيراني تمكنت بقوتها ويقتظها من التصدي للاعتداء، وقالت: «إن الشعب الإيراني يشعر بالفخر والاعتزاز بالقوة الدفاعية لبلاده ويثق بها عقب التصدي الناجح للاعتداء الصهيوني»، لافتة إلى أن أضرار الاعتداء كانت محدودة، خلافاً للصور المزيفة التي نشرتها بعض وسائل الإعلام، مشيرة إلى أن الوضع الحالي في إيران طبيعي وحتى الرحلات الجوية تم استئنافها منذ الساعة التاسعة صباحاً (مس) بالتوقيت المحلي.

القوات المسلحة الإيرانية بدورها أكدت أن الهجوم الإسرائيلي استهدف منظومة إدارية حدودية في محافظة يلام وخوزستان وضواحي طهران، وأوضحت هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية في بيان نقله التلفزيون الرسمي أنه «بفضل دفاعات الجوي للبلاد في الوقت المناسب، تسببت الهجمات بخسائر محدودة ولم تتضرر سوى بعض أنظمة الرادار». وأضافت هيئة الأركان العامة إنه «تم اعتراض عدد كبير من الصواريخ، ومنعت طائرات العدو من دخول المجال الجوي للبلاد»، وأكدت احتفاظ طهران بحق الرد وضرورة وقف إطلاق النار في غزة ولبنان.

من جانبه، نفى مصدر «مطلع» لوكالة «سنتيم» الإيرانية، إيداء الجيش الإسرائيلي بأنه استهدف 20 موقعاً في إيران، مؤكداً أنه غير حقيقي وأن الأهداف أقل من ذلك بكثير، ولفت إلى أن إسرائيل لم تستهدف أي مركز عسكري لحرس الثورة في طهران، كما أن الهجوم تم من خارج الحدود الإيرانية وتسبب بأضرار محدودة، مشدداً على استعداد إيران للرد على اعتداء إسرائيل، وقال المصدر: «إن إيران، كما أعلنت سابقاً، مستعدة للرد

على اعتداء إسرائيل»، مضيفة: «إيران تحتفظ بحقها في الرد على أي اعتداء ولا شك أن إسرائيل ستلقى رداً متناسباً على أي عمل».

في السياق، أعلنت هيئة الطيران في إيران استئناف الرحلات الجوية في البلاد، كما أكدت شرطة المرور الإيرانية أن حركة المرور في طرق البلاد كلها تسير بصورة طبيعية، كذلك أعلنت مضاة النفط في طهران أن العدوان الصهيوني لم يستهدف أي منشأة في المصفاة، وأن عملية الإنتاج تسير بصورة طبيعية.

وقبل ذلك، أكدت العلاقات العامة للدفاع الجوي الإيراني في بيان أمس نجاح أنظمة الدفاع الجوي في التصدي لمحاولات الكيان الصهيوني استهداف عدة مواقع في محافظات طهران وخوزستان وإيلام، مبينة أن بعض النقاط تعرضت لأضرار محدودة بفعل العدوان، وأن التحقيق جارٍ في أبعاد الحادث، كما دعت الشعب الإيراني إلى التضامن والهدوء وعدم الالتفات إلى ما تشيعه وسائل إعلام الاحتلال عن هذه الحادثة، في حين أعلن

الجيش الإيراني في بيان استشهد عشرين من الدفاع الجوي خلال التصدي للعدوان الذي شنته إسرائيل على إيران.

الهجوم الإسرائيلي استدعى إدانات عربية ودولية واسعة، حيث عبرت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها للاستهداف الإسرائيلي العسكري الذي تعرضت له الجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبرة أنه انتهاك لسيادة إيران ومخالفة للقوانين والأعراف الدولية.

من جانبه، أدان العراق العدوان الصهيوني مؤكداً تضامنه ووقوفه في جانب إيران، مجدداً موقفه الناعي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة ولبنان، وأكدت مصر أنها تتابع بقلق بالغ التصعيد الخطير والمتسارع في منطقة الشرق الأوسط، والذي كان أحدثه العدوان الإسرائيلي على إيران، كما أدانت الجزائر والكويت، فيما أعربت الخارجية الإماراتية في بيان عن قلقها العميق إزاء استمرار التصعيد وتعايعة على الأمن والاستقرار في



حياة طبيعية في بيت لاهيا شمال غزة بعد العدوان الإسرائيلي (الفاشل) أمس (1 أ ب)

كل الجهود الممكنة لمنع حرب إقليمية شاملة ويعودوا إلى نهج الدبلوماسية».

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البننتاغون» أن الولايات المتحدة كانت على علم مسبق بخطة إسرائيل، وأنه لم يكن هناك أي تدخل أميركي في العملية، مشيراً إلى أن واشنطن تسعى لمنع تصاعد الصراع بين إسرائيل وإيران إلى مواجهة قد تقترب من حرب شاملة، مؤكداً التزام واشنطن الراسخ بأمن إسرائيل وحقها في الدفاع عن نفسها.

يأتي ذلك في وقت تواصل فيه العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان، وشن حزب الله أمس، هجوماً جويًا بسرب من المسيارات الانقضائية، على قاعدة تل نوف الجوية الإسرائيلية جنوب تل أبيب، محققاً أهدافه بدقة، وذلك بالتزامن مع مهاجمته، بصيلة صاروخية قاعدة ميشال التي تعد مقر الاستخبارات الرئيسية للمنظمة الفلسطينية في مدينة صفد المحتلة، قبل أن يدك كتكتي مرض ستير ومعالجه غولاني بصليات صاروخية أيضاً.

وبينما هاجم الحزب العديد من مستوطناته في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وتجمعات جنوده فيها، تحدث الاحتلال عن حدث وصفه بـ«الأمني الصعب» في جنوب لبنان، وأن طائراته المروحية هبطت في مستشفى بيلنسون على متنها جنود مصابون، وسط مواصلة شن غاراته العدوانية على القرى والبلدات والمدن.

وفي تطور ميداني لفت دعوت المقاومة اللبنانية كل المقيمين في 25 مستوطنة صهيونية شمال فلسطين المحتلة إلى الإخلاء فوراً، وقالت في بيان لها مساء أمس: مستوطناتكم أصبحت أهدافاً عسكرية مشروعة لقواتنا الجوية وتحولت إلى مكان انتشار واستقرار لقوات العدو الإسرائيلي العسكرية التي تهاجم لبنان، بالتزامن ارتكب جيش الاحتلال مجزرة مروعة، عرفت استهداف لمربع سكني في بيت لاهيا شمال غزة، أسفرت عن سقوط 35 شهيداً، وأطلق الأهالي مناشرات لانتقاهم الشهداء والمصابين في بلدة بيت لاهيا بعد تعطل خدمة الإسعاف شمال قطاع غزة، في حين ذكرت وسائل إعلام محلية أن عدداً كبيراً ما زالوا يقفون في المربع السكني الذي كان يؤوي عدداً كبيراً من النازحين بسبب اشتداد العدوان على الشمال.

المنطقة، داعية إلى الالتزام بالقوانين الدولية، واحترام سيادة الدول وتعزيز الحوار، لكونها تشكل الأساس المثلّي لحل الأزمات الراهنة.

روسيا بدورها عبرت عن قلقها العميق جراء التصعيد المتواصل «المنذر بخاطر الانفجار» في الشرق الأوسط، معتبرة أنه يشكل خطراً «واقعياً» على الاستقرار والأمن في المنطقة، في حين دعت الولايات المتحدة وبريطانيا، إيران إلى عدم الرد على العدوان الإسرائيلي.

وقال الرئيس الأميركي جو بايدن بالقول: «إن الهجمات الإسرائيلية على إيران ضربت أهدافاً عسكرية فقط على ما يبدو، وأضاف: إنه يأمل أن تكون الهجمات في النهاية». الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أبدى قلقه البالغ لاستمرار التصعيد في الشرق الأوسط، وفق ما أعلن المتحدث باسمه والذي قال: إن «الأمين العام يكرر نداءه الملح لجميع الأطراف لوقفوا كل الأعمال العسكرية، بما في ذلك في غزة ولبنان، ويبدلوا

صباغ العراقي: من حق إيران الدفاع عن نفسها وحماية أراضيها وأرواح مواطنيها

وكالات

جدد وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ في اتصال هاتفى إجراء أمس مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، إدانة سورية للعدوان الإسرائيلي السافر الذي وقع فجر أمس على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وعبر صباغ عن تضامن سورية القوي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حكومة وشعباً، وفيه ما تعرضت له من عدوان، مؤكداً أن هذا العدوان يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة إيران، وخرقاً لميثاق الأمم المتحدة.

من جانبه، عبر عراقجي عن شكره وتقديره لموقف سورية الحازم في إدانة العدوان الإسرائيلي، مشدداً على أهمية ووقوف البلدين معاً في مواجهته، مؤكداً دعم بلاده لسورية ضد أي عدوان إسرائيلي على أراضيها.

وأكد صباغ وعراقجي ضرورة العمل مع الدول الأخرى، من أجل وضع حد لهذا العدوان الإسرائيلي المستمر على دول المنطقة وشعبها، وجلب مرتكبي جرائم العدوان الإسرائيلي للعدالة ومحاسبتهم على جرائمهم، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

الرحمون: قدمنا كل التسهيلات.. خريطة: لتأمين الاستجابة المنظمة للقادمين شرف الدين لـ«الوطن»: استقبال سورية مئات آلاف الوافدين أثبت بطلان ادعاءات الغرب



وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة خلال استقباله أمس وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبناني عصام شرف الدين (عن الانترنت)

وبحث أمس الرحمون وخريطة، كل على حدة، مع شرف الدين عودة المهجرين السوريين والتسهيلات المقدمة للوافدين اللبنانيين إلى سورية. مبنى وزارة الداخلية أن الدولة السورية قدمت كل التسهيلات اللازمة لتأمين عودة المهجرين كما قدمت التسهيلات لجميع القادمين عن طريق المراكز الحدودية، حيث سمحت بالدخول بموجب أي وثيقة تثبت موافقتهم ومعالجة أوضاعهم ضمن المراكز، وكذلك السماح لأشقاء اللبنانيين بالدخول بأي وثيقة سفر صادرة عن السلطات اللبنانية. بدوره أكد خريطة استمرار تنسيق الجهود مع الشركاء الوطنيين ومنظمات الأمم المتحدة لتأمين الاستجابة المنظمة للوافدين من لبنان.

مؤتمر بروكسل الأخير الدول الغربية والهيئات الأممية بفصل الملف السياسي عن الملف الإنساني فيما يخص ملف النازحين وتوزيع الأعباء على دول مجلس الأمن وإعادة إعمار القرى السورية المدمرة. وقال: «أكدنا أننا مستمرون بالتعاون والتنسيق في كل المجالات من أجل تسهيل عودة النازحين عودة طوعية وأمنة وأتينا على ثقة بأن النازحين اللبنانيين يعودون إلى لبنان مرفوعي الرأس وسيتم إعادة إعمار كل ما تهدم من أبنية سكنية ومؤسسات وأرزاقي».

وأضاف: «توجه بجزيل الشكر إلى الحكومة السورية على المساعدات العينية التي قدمتها وتقديمها إلى الشعب اللبناني الشقيق رغم الظروف الاقتصادية الصعبة نتيجة الحصار الأميركي الجائر».

للحاصل الجائر عليها، كما أكدنا على البنود الأخرى وهي البدء بتعبئة استمارات لقاضي المحميات النين يبلغ تعدادهم 600 ألف نازح، وبالتالي البدء بتفعيل السطحات في كل المراكز ذات العلاقة، وتحليل المعطيات الإحصائية للسجل الانتقالي من المعيار مع لحظ أن المعيار الأساسي معبر الموضع قد تم تدميره من قبل العدو الإسرائيلي بهدف فرض حصار اقتصادي إضافي على لبنان وسورية، وعرقلة عودته النازحين السوريين إلى البلاد».

ولفت شرف الدين إلى أن خريطة شدد خلال اللقاء على استمرار تقديم التسهيلات الحكومية إلى النازحين اللبنانيين الوافدين وإلى العائدين السوريين، كما جرى الاتفاق على ضرورة التنسيق المتبادل خاصة في المنابر الأممية، حيث طلب وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحيوب في

سيفلا زروق

اعتبر وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عصام شرف الدين في تصريح لـ«الوطن»، أن دخول ما يقرب من 600 ألف وافد من لبنان بين سوريين ولبنانيين، يؤكد على مصداقية الحكومة السورية بأن باب العودة كان ولا يزال مفتوحاً من دون قيد أو شرط بالنسبة إلى النازحين السوريين. تصريح الوزير اللبناني جاء عقب الزيارة التي قام بها أمس إلى سورية ولقائه وزييري الداخلية محمد خالد الرحمون والإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة، حيث أكد شرف الدين في تصريحه لـ«الوطن»، أن ما وصفه بـ«الإنجاز» السوري لجهة استقباله هذه الأعداد الكبيرة من الوافدين أثبت بطلان ادعاءات الدول الغربية المظلمة لجهة اتهام الحكومة السورية بأنها لا تريد عودة النازحين السوريين.

وقال: «بتكليف من الحكومة اللبنانية قمت بزيارة رسمية إلى وزير الإدارة المحلية والبيئة وهو أيضاً رئيس اللجنة العليا للإغاثة في سورية، حيث تقدمت بالشكر أولاً من الرئيس بشار الأسد ومن رئيس أعضاء الحكومة والفريق المعاون الذين استضافوا وحتى الآن نحو 160 ألف نازح لبناني وخلال فترة عشرة أيام، حيث تزامن ذلك أيضاً مع عودة مئات الآلاف من النازحين السوريين من لبنان إلى سورية».

وأضاف: «خلال اللقاء أكدنا على بنود ورقة التفاهم التي أنجزناها مع وزير الإدارة المحلية السابق حسين مخلوف في نيسان عام 2022، وتضمنت العودة التدريجية للنازحين السوريين بما يتسجم مع الوضع الاقتصادي في سورية، وذلك نظراً

مصادر توقع لـ«الوطن» استمراره لغاية تدمير الشقين الخدمي والاقتصادي

القصف التركي يتواصل على مناطق سيطرة «قسد» في حلب والرقة والحسكة

حلب- خالد زركلو

واصل سلاح الجو التركي قصف مواقع عسكرية تابعة لمليشيات «قوات سورية الديمقراطية-قسد» ومنشآت الطاقة والبنية التحتية في مناطق شمال وشمال شرق سورية، لليوم الثالث على التوالي، محققاً ضحايا مدنيين وأضرار مادية جسيمة.

فبعد أن استهدف القصف التركي المكثف الجوي والبري، الكثير من المواقع والنقاط العسكرية لـ«قسد» في ريف حلب الشمالي وريف الرقة الشمالي ومعظم أرجاء محافظة الحسكة، تابع أمس الاحتلال التركي تدمير كل ما له علاقة بالبنى التحتية وأبار الغاز والنفط وتكريره، ومحطات توليد الكهرباء، التي خرجت من الخدمة وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مساحات واسعة من محافظة الحسكة، كما ركز الطيران الحربي غاراته على أهداف مدنية، يسوق على أنها تستخدم لغايات عسكرية، ما تسبب بارتفاع عدد الضحايا المدنيين.

وأوضحت مصادر محلية في مناطق نفوذ «قسد» أن القصف الذي جاء على خلفية اتهامات تركية لحزب العمل الكردستاني «بي كي كي» الذي تتصفه الإدارة التركية تنظيمياً إرهابياً، بتفجير الهجوم الذي استهدف شركة صناعات الطيران والنشاء «سوساش» الأريبعاء الماضي قرب أنقرة وتسلل منهذه من مناطق نفوذ «قسد»، تسبب بموجة نزوح كبيرة للسكان من المناطق التي شملها القصف، إلى مناطق أكثر أمناً، تقلصت مساحة وجودها هي الأخرى، جراء توسع نطاق الاستهداف وشراسته وعشوائيته.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن القصف الجوي التركي، ركز الليلة ما قبل الماضية وأمس على العديد

وزير المالية: مشروع موازنة ٢٠٢٥ اعتمد على

سياسة مالية توسعية إلى أقصى الحدود المتاحة

عبد الهادي شباط

أوضح وزير المالية رياض عبد الرؤوف أنه تم الحرص في إعداد مشروع موازنة العام القادم على اعتماد سياسة مالية توسعية إلى أقصى الحدود المتاحة بهدف تعزيز الاستهلاك والطلب الوطني، وبالتالي تحريك عجلة النشاط الاقتصادي مع مراعاة أن ينطوي المشروع على ديناميكية ومرونة تراعيان متطلبات حالة عدم الاستقرار التي يشهدها الاقتصاد الوطني والإقليمي والدولي من خلال رصد اعتمادات احتياطية بهدف التفاعل والاستجابة مع أي مستجدات طارئة. من جهته، اعتبر رئيس قسم الاقتصاد في جامعة دمشق عبد القادر عزوز أنه خلال مناقشات موازنة العام القادم 2025 من الضروري عدم التوسع في الإيرادات القادمة من الضرائب غير المباشرة لأنها تحمل شرائح ذوي الدخل المحدود والمتوسط أعباء ضريبية إضافية، والتركيز على الضرائب المباشرة الناتجة عن الأرباح الصافية، وأن تكون معدلات الاقتطاع الضريبي عادلة وتسمح في تحسين الخدمات العامة، وذلك بالتوازي مع التوسع في الإنفاق الاستثماري الذي يحفز على الإنتاج والطلب ويسهم في تخفيض معدلات البطالة.

تأمينها، مشيرة إلى وجود تشبيك مع الهيئة بشكل متواصل. من جهته كشف مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة زهير السهوي أن من أهم الخطوات التي يتم العمل عليها تفعيل السجل الوطني للسريان في كل المراكز ذات العلاقة، وتحليل المعطيات الإحصائية للسجل وترجمتها لتوصيات على أرض الواقع، إضافة إلى عقد ورشة تفاعلية لسجل السريان على مستوى الخبراء متعددة الاختصاصات، وتفعيل طب التشريح المرضي المسند بالدليل.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت السهوي إلى أن أهم المقترحات التي طرحها في الورشة إيجاد لغة مشتركة بين أطباء التشريح المرضي تتجسد في استخدام التصنيف الدولي للأورام، وتركيز الاهتمام، وبالتالي توطين الطب المرسوم على مفاص المرضى، ووضع اشتراطات العمل التي توحد المقاربات وبالتالي تسمح بقياس المخرجات إحصائياً.

أسعد لـ«الوطن»: معاناة بتوفير تجهيزات لمعالجة مرض السرطان.. السهوي: تفعيل السجل الوطني للسرطان

توصية بدعم اختصاص «التشريح المرضي والجزيئي» وإنشاء مخبر مرجعي رئيس

محمد منار حجي- فادي بك الشريف

كشفت مديرية دائرة التحكم بالسرطان في وزارة الصحة وعضو اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان ليلى أسعد أن ورشة العمل التفاعلية التي أقامتها وزارة الصحة بمشاركة 120 اختصاصياً في علم الأمراض والأورام والأطباء المقيمين في برامج التدريب والتي استمرت ثلاثة أيام وانتهت فعالياتها أمس، أوصت بدعم اختصاص التشريح المرضي والجزيئي وإمكانية إنشاء مخبر مرجعي رئيس ترسل إليه التحاليل التي يلزمها موارد مادية وبشرية ليست متوفرة، مضيفة: وجود هذا المخبر حله يجب أن يتحقق ويطلق خلال الفترة القريبة القادمة. وفي تصريح لـ«الوطن» لفتت أسعد إلى التركيز على التصنيف الدولي للأورام في مخابر التشريح المرضي والاهتمام أكبر بهذا الاختصاص باعتباره أساسياً لكل فروع الطب في العالم، ونوهت أسعد بمشاركة استاذ من كلية الطب في

دولة الكويت، وأستاذ سوري مقيم في الولايات المتحدة الأميركية بهدف إحداث مقاربات جديدة لحالات التشريح المرضي بهدف عرض حالات سريرية واقعية ومناقشتها بوجود جميع المتخصصين والاستفادة من التفكير الجماعي مع إضافة جميع التحاليل والاستقصاءات الضرورية، بما فيها الجزيئية ووصولاً إلى تشخيص دقيق ومقاربة للحالات باعتبار أننا في زمن العلاج الدقيق الذي يتطلب تشخيصاً دقيقاً، وهنا تكمن الأهمية في الإضاءة على هذا الموضوع. ولفقت إلى تضافر جهود جميع الأطباء والجهات والتنسيق فيما بينها بما انعكس على المخرجات التي خلصت إليها الورشة، مضيفة: وجود معاناة بواقع التجهيزات أمر ليس خافياً على أحد، وهناك بعض التحاليل لا يمكن إجراؤها، علماً أنه تم التطرق لهذا الموضوع، مشيرة إلى أهمية الموارد المادية والكادر البشري، منوهة بالودور الذي قامت به هيئة الطاقة الذرية في إجراء بعض التحاليل العالية الأهمية والتي تحتاج تقنيات عالية تكلفتها كبيرة جداً نعمل على

مخبر مرجعي رئيس

الإيرادات الضريبية 18 بالمئة من الناتج المحلي وهي منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية

وزير المالية: مشروع موازنة ٢٠٢٥ اعتمد على سياسة مالية توسعية إلى أقصى الحدود المتاحة

إ | عبد الهادي شباط

اعتبر رئيس قسم الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور عبد القادر عزوز أنه خلال مناقشات موازنة العام القادم 2025 من الضروري عدم التوسع في الإيرادات القادمة من الضرائب غير المباشرة لأنها تحمل شرائح ذوي الدخل المحدود والمتوسط أعباء ضريبية إضافية والتركيبن على الضرائب المباشرة الناجمة عن الأرباح الصافية وأن تكون معدلات الانقطاع الضريبي عادلة وتسهم في تحسين الخدمات العامة وذلك على التوازي بالتوسع في الإنفاق الاستثماري الذي يحفز على الإنتاج والطلب ويسهم في تخفيض معدلات البطالة.

وفي العم الاجتماعي لابد من التوسع في دعم الإنتاج الزراعي وضرورة تنفيذ قطع الحسابات وإيجاد حالة من الشفافية حول تنفيذ مشروعات الموازنة العامة التي يقرها مجلس الشعب.

ورأى أن العبء الضريبي أو الإيرادات الضريبية وصلت في أعلى مستوياتها لحدود 18 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وهي مازالت منخفضة مع معدلات عالمية تصل في بعض الدول إلى حدود 60-70 بالمئة - لكن المهم ألا يكون الإيراد الضريبي عملية جارية وإنما ضرائب تقوم على الأرباح «الصافية» والتوسع في تعزيز

الوعي الضريبي وتحقيق مناخ من العدالة الضريبية والشفافية وهو مقترح بإصلاح المنظومة الضريبية عبر رفع معدلات كفاءة الإدارة الضريبية والعدالة والشفافية لأن الأعباء العامة لا بد أن تكون مشتركة وليست مسؤولية الدولة وحدها ولكن كل ذلك يتم عبر إصلاح وتحديث المنظومة الضريبية، مبيناً أن الربط الإلكتروني يسهم نسبياً في التكميف عن أرقام العمل الحقيقية والبيانات المالية المتعلقة بالمكلفين، لكن

الأهم هو إصلاح المنظومة وتطويرها، وكان وزير المالية رياض عبد الرؤوف أوضح أمام مجلس الشعب أن من الأولويات تحقيق التنمية البشرية المستدامة وزيادة كفاءة جودة الأنظمة التعليمية والصحية والاجتماعية والضائية والإرتقاء بسوق العمل وتحقيق التميز المؤسسي وبناء قطاع موارد وطاقة يعمل وفق أسس فنية واقتصادية متطورة تراعي اعتبارات الكفاءة والعدالة وجودة الخدمة للوصول إلى قطاع



عزوز لـ «الوطن»: من الضروري عدم التوسع في الضرائب غير المباشرة لأن من يتحملها أصحاب الدخل المحدود

متكامل ومتوازن وكفؤ ومستدام والاستمرار بتنفيذ المشروع الوطني للإصلاح الإداري كبنية تركز على اتباع منهجية موحدة في الجهات العامة تسمح بكشف الانحراف بالواقع الإداري والاستمرار بمراجعتها لمعالجة الثغرات والإشكاليات المشتركة بين كل الجهات بغية إعادة بناء جهاز حكومي فاعل والإرتقاء بأدائه.

وحول مشروع قانون موازنة 2025 أوضح وزير المالية أنه تم الحرص في إعداد

9 مشروعات دخلت حيز التنفيذ من أصل 31 مشروعاً كيميائياً حاصلة على الترخيص هيئة الاستثمار: دفاتر شروط لـ ٤ فرص و٧ مشروعات في طور التجهيز جاموس لـ «الوطن»: انتشار «متلازمة إصبع الحمرة» بسبب الحرب على سورية

إ | راما العلاف

كشفت مديرية المتابعة في هيئة الاستثمار السورية حثان سمره أن إجمالي اجازات الاستثمار في مشروعات الصناعات الكيميائية منذ صدور قانون الاستثمار رقم 18 لعام 2021 حتى تاريخه بلغ 31 مشروعاً بتكلفة تقديرية 1366 مليار ليرة سورية تؤمن 3127 فرصة عمل، منها 6 مشروعات خلال العام الجاري بتكلفة تقديرية 494 مليار ليرة سورية وتؤمن 646 فرصة عمل. وأشارت سمره إلى أن نسبة مشروعات الصناعات الكيميائية تبلغ 16.3 بالمئة من إجمالي عدد المشروعات الحاصلة على اجازة استثمار، ولغقت في دخول 9 مشروعات بمرحلة الإنتاج الفعلي، و7 مشروعات في طور التجهيز.

وأكدت أن الهيئة تعمل على إدراج العديد من الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات ضمن الخريطة الاستثمارية، مشيرة إلى وجود 4 فرص يتم التنسيق مع وزارة النفط والمؤسسة العامة الجيولوجيا بتجهيز دفاتر الشروط الخاصة بها، إضافة إلى دراسة عدد إضافي من الفرص في هذا القطاع.

بدوره أعتبر الأستاذ في كلية الاقتصاد فرع درعا جامعة دمشق الدكتور مجدي الجاموس في حديثه لـ «الوطن» أن نسبة مشروعات الصناعات الكيميائية البالغة 16.3 بالمئة من إجمالي المشروعات الحاصلة على اجازات استثمار هي نسبة جيدة وتشير إلى حالة نمو إذ كانت في الفترة الماضية لا تتجاوز 13 بالمئة على اعتبار أن سورية دولة غير نفطية حالياً، لكنها مقارنة بالدول النفطية في نسبة ثقيلة جداً، إذ تقدر نسبة الصناعات



الكيميائية بـ 70 بالمئة من إجمالي الصناعات في دول الخليج النفطية، على حين في غير النفطية مثل مصر فتقدر نسبة الصناعات الكيميائية إلى القطاع الصناعي بما لا يتجاوز 12 بالمئة.

وأشار إلى أهمية الصناعات الكيميائية التي تعد رأس الحنجر للصناعات التحويلية التي تعتمد على الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة ومن بقايا المنتجات النفطية والزراعة وعبء دمج العناصر الكيميائية مع بعضها وما شابه، لافتاً إلى أن سورية حافظت على نسبة كبيرة من الصناعات الدوائية كأحد أنواع الصناعات الكيميائية التي تشمل أيضاً مواد التنظيف والتجميل والزيوت

كالروتين وسياسات تقييد حركة الأموال والتداول النقدي وعدم استقرار سعر الصرف منذ بدء الحرب على سورية، إضافة إلى طول فترة الاستيراد وتعقد الإجراءات في حال الاعتماد على مواد أولية مستوردة، إلا أن التحدي الأبرز بالنسبة للصناعات الكيميائية هو وجود الاحتلال في مناطق حقول النفط والبترو في سورية وهو ما يعوق الحصول على المواد الأولية اللازمة لهذه الصناعات.

وأيد الجاموس سياسة إحلال المستوردات ومنع إبطان المنتج المحلي لإنتاجه وتغطية حاجة الأسواق المحلية بهدف دعم وتشجيع الصناعات الكيميائية والبتروكيميائية وتشجيع المستثمرين سعيًا لتحقيق التنمية الاقتصادية وتخفيف المنافسة أمام المنتج المحلي.

ولفت إلى «متلازمة إصبع الحمرة» التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية حيث وجدوا أن نسبة لجوء السيدات إلى عمليات التجميل ومستحضرات التجميل قد زادت بنسبة 11 بالمئة، ويعود السبب إلى تدني الدخل وتراجع الوضع الاقتصادي العام، ما يؤدي إلى تراجع الأهداف وعدم القدرة على تملك منزل أو سيارة وبالتالي السعي إلى المنتجات التي تقع ضمن القدرة الشرائية للفرد، مؤكداً انتشار هذه المتلازمة محلياً بسبب الحرب على سورية وهذا ما يشير إلى ضرورة دعم وتشجيع هذه الاستثمارات لكون صناعة مستحضرات التجميل من ضمن الصناعات الكيميائية، الجاموس أن الوت مناسب جداً لمنح تسهيلات وميزات لهذه المشروعات للدخول في سوق الإنتاج.

124 ألف بوابة إنترنت خلال العام الحالي قيد التركيب.. وقریباً 166 ألف بوابة على دفتين البدين لـ «الوطن»: عقد لتوريد وتركيب خلايا ضوئية لتأمين التغذية لتجهيزات المقاسم الريفية والقطع التبديلية اللازمة لها

إ | رازم محفوظ

كشف مدير الإدارة التجارية في الشركة السورية للاتصالات فراس البدين في تصريح لـ «الوطن» أن هناك العديد من المشروعات التي تعمل الشركة على تنفيذها لتأمين خدمات الإنترنت للمحافظات السورية وأريافها وتحسين خدمات الإنترنت بشكل عام.

وبالنسبة إلى تأمين بوابات الإنترنت ADSL قال: في المرحلة الثانية تم توريد نحو 124 ألف بوابة خلال العام الحالي وهي قيد التركيب والوضع في الخدمة، وفي المرحلة الثالثة سيتم توريد نحو 166 ألف بوابة على دفتين الدفعة الأولى تتضمن 83 ألف بوابة وهي قيد التوريد حالياً، أما الثانية فتتضمن 83 ألف بوابة سيتم توريدها لاحقاً ولفت إلى أن الشركة استطاعت خلال عامي 2023 و 2024 من خلال عقد أمرته توريد عدد كبير من بوابات الإنترنت على ثلاث مراحل حيث تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى والثانية من العقد ويتم توريد الدفعة الثالثة، وفي المرحلة الأولى تم توريد نحو 90 ألف بوابة خلال العام 2023 وتم وضعها في الخدمة.

وقال البدين إنه إضافة إلى توريد بوابات الإنترنت عملت الشركة على توريد نحو 100



أوضح مدير الإدارة التجارية أن الشركة تقوم بالتغذية المستمرة لتجهيزاتها من خلال أنظمة الطاقة الشمسية ومن خلال مجموعات التوليد الاحتياطية للطاقة الكهربائية التي تحمل الشركة أعباء كبيرة من تكاليف الصيانة والمحروقات وهذه التجهيزات الموجودة في مراكز الشركة تعمل على مدار 24 ساعة في ظل الظروف الحالية، لافتاً إلى أن الشركة قامت حالياً بإبرام عقد خاص بتوريد وتركيب خلايا ضوئية «طاقة شمسية» لزوم تأمين التغذية لتجهيزات المقاسم الريفية ووحدات النفاذ من خلال مشروعات الطاقة الشمسية

أف بوابة حزمة عرضة من خلال المنحة الصينية موزعة على المناطق المتضررة في محافظات ريف دمشق وحلب وحماة ودير الزور كمرحلة أولى، كما عملت الشركة على إبرام عقد لتزويد محطات داخلية مجهزة بحوالي 175 ألف بوابة عريضة الحزمة ومنصات خارجية مجهزة بـ 20 ألف بوابة عريضة الحزمة، حيث تم تركيب 32 منصة حزمة عريضة FTTH وهي قيد الاستلام والتجريب.

ويعتبر تأمين التغذية الكهربائية من خلال مشروعات الطاقة الشمسية

كامل مع ملحقاتها ولا يمكن إعادتها وفق ما كانت عليه وبحاجة لإعادة بناء وشراء تجهيزات جديدة بأنواعها، مشيراً إلى أنه وفقاً للمكانيات المتاحة استطاعت الشركة خلال السنوات الماضية إعادة عدد كبير من المراكز للخدمة حيث بلغ عدد المراكز التي تمت إعادتها للخدمة خلال العام الحالي حتى تاريخه 3 مراكز هاتفية وهي مراكز عقرب والحمرات وثل ششان في محافظة حماة، علماً أن عدد المراكز الكلي التي تمت إعادتها للخدمة خلال السنوات الماضية بلغ نحو 125 مركزاً هاتفياً.

وأضاف: إن قطاع الاتصالات تعرض كذلك للضرر جراء ظاهرة التعدي على الشبكات الهاتفية، حيث تعرضت الكابلات الهاتفية في أغلب المحافظات السورية للسرقة، ما أدى إلى خروج عدد كبير من المشتركين عن الخدمة، فضلاً عن التكلفة المادية الكبيرة لإعادة خدمات الاتصالات والإنترنت للمشتركين.

وأكد أنه بعد صدور القانون رقم 24 الذي انعكس بشكل إيجابي على قطاع الاتصالات كبير من الناحيتين الاقتصادية والخدمية في ظل الأزمة حيث تعرض هذا القطاع للتدمير وتخريب البنى التحتية بنسب متفاوتة في كل المحافظات إذ إن بعض مراكز الاتصالات وشبكتها تعرضت لدمار

اقتصاد الشتاء

صناعة دمشق: ضعف القدرة الشرائية خفض مبيعات الألبسة ٥٠ بالمئة خبير اقتصادي لـ «الوطن»: أغلبية الأسر السورية عاجزة عن تأمين متطلبات التدفئة

إ | نورمان العباس

مع اقتراب فصل الشتاء، يجد السوريون أنفسهم أمام تحد اقتصادي جديد يعتمق أعباء حياتهم اليومية، في ظل راتب لا يتجاوز 400 ألف ليرة شهرياً، وتصيح الإدارة المالية للأسرة السورية مع دخول فصل الشتاء أشبه بالمستحيلة، ارتفاع أسعار الوقود، الملابس، والمواد الغذائية، ما يدفع العديد إلى حافة اليأس، حيث بات توفير الاحتياجات الأساسية مهمة شاقة فمجرد تشغيل المدفأة لمدة أربع ساعات يومياً قد يكلف الأسر المدعومة خمسة ليرات يومياً أي 150 ليرة شهرياً، في حين يتم تسليمها 50 ليرة مدعوماً فقط.

وفي حال اللجوء إلى الحطب، بين أحد تجار الحطب بدمشق أن سعر الطن يبلغ 200 ألف ليرة، وحسب قوله فالعائلة تحتاج طنين خلال فصل الشتاء أي نحو 8 ملايين ليرة، أما في المناطق الباردة فالعائلة تحتاج إلى أربعة أطنان خلال فصل الشتاء أي 16 مليوناً ليرة، وتدرج على قائمة احتياجات العائلة الشتوية الملابس، والتي سجلت ارتفاعاً ملحوظاً، حيث يتراوح سعر المعاطف بين 500 ألف و مليون ليرة، في حين تتجاوز سعر المعاطف الشتوية للمليون ليرة ويتراوح سعره بين 700 ألف لمليون و 200 ألف، وتراوح أسعار البلوزات الشتوية بين 250 ألفاً لـ 450 ألف ليرة، أما الحذاء الشتوي يبدأ بسعر من 200 ألف ليرة.

وعم تزايد الأسعار، يجد السوري نفسه أمام تكلفة شتوية قد تصل إلى عشرة ملايين ليرة شهرياً، لتصبح مسألة تدبير أمور المعيشة خلال هذا الفصل البارد عبئاً ثقیلاً على كامل المواطن السوري.

عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس القطاع النسيجي نور الدين سمحا أكد انخفاض



المبيعات في قطاع الألبسة بنسبة 40 إلى 50 بالمئة مقارنة بالعام الماضي، نتيجة لانخفاض القوة الشرائية للمواطن وفي الوقت نفسه فإن ارتفاع أسعار الألبسة متعلق بثلاثة عوامل أولها ارتفاع أسعار المواد الأولية عالمياً نتيجة التضخم العالمي بالإضافة إلى ارتفاع أجور الشحن عالمياً، وثالثها ارتفاع حوامل الطاقة داخلياً حيث شهد قطاع الكهراء ارتفاعاً كبيراً وصل لششرة أضعاف إضافة لارتفاع أسعار المحروقات بشكل دوري نتيجة العقوبات على سورية.

وبين سمحا أن أسعار الألبسة المعروضة اليوم في الأسواق المحلية أقل من نسبة ارتفاع مدخلات إنتاجها بكثير خارجياً.

وأوضح سمحا أن الارتفاع الكبير بالأسعار لايفيد ويمكن الصناعي أن يكون قادراً على التصدير لتصريف

منتجاته، ضمن الأسواق الخارجية. من جهته رأى الدكتور في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق، تيسير المصيري أن أغلبية الأسر السورية عاجزة عن تأمين متطلبات التدفئة، وأن الشتاء سيكون قاسياً عليهم، وأوضح أن الأسرة المكونة من خمسة أفراد تحتاج إلال فصل الشتاء ما بين ملابس ومحروقات إلى نحو 20 مليون ليرة سورية، وحذر من أن العجز في تأمين متطلبات التدفئة سيدفع الناس للجوء إلى قطع الأشجار والغابات.

وأكد أن المشكلة لا تنحصر فقط بالحصول الاقتصادي على سورية، بل تتعلق أيضاً بالسياسات الاقتصادية المتبعة، معتبراً أن من ارتفاع التكاليف هو غياب الرقابة الحكومية على الأسواق، خصوصاً أسواق المحروقات، داعياً إلى تفعيل رقابة أسعار المحروقات والرقابة الشعبية وعدم إغفال الشكاوى، مع ضرورة تقديم الحكومة دعماً مادياً للعائلة السورية.

من جهته، أشار الدكتور في كلية الاقتصاد جامعة حلب، حسن حرزوري إلى عدم وجود إرادة حقيقية

على الحكومة لمعالجة هذه الأزمات، مؤكداً أن تخفيض الأسعار يتطلب ضبط الفساد الذي يؤثر في ارتفاع الأسعار.

نائب رئيس جمعية حماية المستهلك، ماهر الأزطع رأى أن 85 بالمئة من المجتمع السوري عاجز عن شراء لباس الشتوي، وأضاف: أردنا نوع من المدافئ يصل سعرها 800 ألف، كما تصال هل عدد المدافئ على الأسواق يتناسب طردياً مع عدد الأسواق الموجودة لدينا؟

وقال: إن لم تتدخل الحكومة فالشتاء سيكون كارثياً، مؤكداً أنه يجب أن يكون هناك تشاركية بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني.

أسعد لـ «الوطن»: معاناة بتوفير تجهيزات لمعالجة مرض السرطان وهناك بعض التحاليل لا يمكن إجراؤها الأولى من نوعها.. ورشة «الصحّة» توصي بدعم اختصاص «التشريح المرضي والجزيئي» وإنشاء مخبر مرجعي رئيس

مدير الأمراض السارية لـ «الوطن»: تفعيل السجل الوطني للسرطان وتحليل معطياته الإحصائية لترجمتها على أرض الواقع

محمد منار حميجو
فادي بك الشريف

كشفت مديرة دائرة التحكم بالسرطان في وزارة الصحة وعضو اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان المكتورة لينا أسعد أن ورشة العمل التفاعلية التي أقيمتها وزارة الصحة بمشاركة 120 اختصاصياً في علم الأمراض والأورام والأطباء المقيمين في برامج التدريب والتي استمرت ثلاثة أيام وانتهت فعالياتها أمس، أوصت بدعم اختصاص التشريح المرضي والجزيئي وإمكانية إنشاء مخبر مرجعي رئيس ترسل إليه التحاليل التي يلزمها موارد مادية وبشرية ليست متوافرة، مضيفة: وجود هذا المخبر حلم يجب أن يتحقق وينطبق خلال الفترة القريبة القادمة.

وفي تصريح لـ «الوطن» لفتت أسعد إلى التركيز على التصنيف الدولي للأورام في مخابر التشريح المرضي، والاهتمام أكبر بهذا الاختصاص باعتباره أساسياً لكل فروع الطب في العالم، إضافة إلى أهمية التقارب بين علم الأمراض وعلم الأورام وتشخيص السرطان وعلاجه وكيفية تحسين إدارة سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة، إضافة إلى تطوير أساليب الطب الدقيق وتشخيص مرض سرطان الثدي الإيجابي وتأثيراته في الأورام.

وأكدت أن الورشة التي أقيمتها الرابطة السورية لعلم الأمراض بالتعاون مع دائرة التحكم بالسرطان في وزارة الصحة على مدار 3 أيام في فندق داساروز بدمشق، تهدف إلى دعم اختصاص التشريح المرضي، وخاصة أن المعالجة لا تبدأ إلا بالتشخيص الصحيح الدقيق، وذلك بمشاركة جميع أطباء التشريح المرضي على كامل الجغرافيا السورية، إضافة إلى وجود طلاب التشريح المرضي من اختصاصيين وأطباء مقيمين في مشافي الصحة من مختلف المحافظات السورية، مشيرة إلى أهمية التشخيص الدقيق في التشريح المرضي.

وقالت أسعد: إن القضاء على السرطان يتطلب تكامل الأدوار والتعاون بين دائرة التحكم بالسرطان ووزارة الصحة بكل أطيافها وخبرائها وعلم الأمراض التشريحي والجزيئي وطب الأورام والأطباء عامة



شعور: علم الأمراض التشريحي حجر الزاوية في كشف ألغاز الأمراض

بوجود جميع المختصين والاستفادة من التفكير الجماعي مع إضافة جميع التحاليل والاستقصاءات الضرورية بما فيها الجزيئية وصولاً إلى تشخيص دقيق ومقاربة للحالات باعتبار أننا في زمن العلاج الدقيق المتطلب تشخيص دقيق، وهنا تكمن الأهمية في الإضاءة على هذا الموضوع.

أهم الأساليب التعليمية

واعتبرت أسعد أن الورشات التفاعلية في علم الأمراض التشريحي والجزيئي تعتبر من أهم الأساليب التعليمية الحديثة التي تسهم في تعزيز الفهم العميق والتطبيق العملي لدى المتعلمين، مشيرة إلى أن وجود الاختصاصيين في الورشة اليوم دليل على حرصهم لدفع عجلة الابتكار العلمي والدعم المستمر للبحث والتطوير بما يتفق آفاقاً جديدة أمام العلاج المناسب والدقيق للسرطان.

وقالت أسعد: إن القضاء على السرطان يتطلب تكامل الأدوار والتعاون بين دائرة التحكم بالسرطان ووزارة الصحة بكل أطيافها وخبرائها وعلم الأمراض التشريحي والجزيئي وطب الأورام والأطباء عامة

تفعيل الورشات

من جهته كشف مدير الأمراض السارية

العلمي البناء بين أصحاب الاختصاص الواحد تسمح بتوحيد الرؤى والأهداف والمقاربات السريرية، وتوفير أفضل المعرفة المعمول بها على مستوى العالم، إضافة إلى أنها نواة لتشكيل سياسة عمل طبية موحدة.

وأضاف: تعتبر وزارة الصحة بحكم المستور الجهة المسؤولة على مستوى الوطن لرسم سياسات الكشف المبكر عن السرطان، وتعزيز العمل بمخرجات قاعدة معطيات السجل الوطني للسرطان الإلكتروني في توجيه السياسات الطبية الرومية الوقائية.

من جانبه اعتبر مدير صحة دمشق محمد سامر شعور أن علم الأمراض التشريحي يعد حجر الزاوية في الطب الحديث فهو يلعب دوراً محورياً في كشف الألغاز الكامنة وراء الأمراض المختلفة، ما يسهم بشكل كبير في التشخيص الدقيق وإستراتيجيات العلاج الفعالة وتحسين نتائج المرضى، مؤكداً أن هذا العلم يتوافق في مصلته مع أبرز أهداف وزارة الصحة في تعزيز الطب الوقائي وتمكين كل ما يتعلق بالتشخيص والكشف المبكر.

ولفتت إلى تصافر جهود جميع الأطباء والجهات والتنسيق فيما بينها بما انعكس على المخرجات التي خلصت إليها الورشة، مضيفة: وجود معاناة لغة مشتركة بين أطباء التشريح المرضي تتجسد في استخدام سورية لدى المتعلمين، وتزكيز الاهتمام، وبالتالي توطين الطب المرسوم على مفاصل المرضى، ووضع اشتراطات العمل التي توحّد المقاربات وبالتالي تسمح بقياس المخرجات إحصائياً.

وبينّ السهوي أنه اكتسبت الورشات تفاهتاً عالية كلفتها كبيرة جداً تعمل على تأهيلها، مشيرة إلى وجود تشبيك مع الهيئة بشكل متواصل.

بإختبار، وتوفير منصة علمية للحوار

تنامي المبادرات الشعبية بحماة لاستقبال الوافدين

رئيس مجلس المحافظة: المبادرات الأهلية تعبر عن المصير المشترك مع اللبنانيين

إحماة - محمد أحمد خبازي

وجه محافظ حماة كمال برمى الجهات المعنية بالمحافظة، بتأمين كل المستلزمات الضرورية لإقامة الوافدين من لبنان الشقيق جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم، الذين استقبلتهم حماة في مركز الإيواء بمعهد الصم والبكم وغيره من المراكز، مشمداً على توفير المواد الإغاثية والغذائية والأدوية اللازمة للمقيمين.

كان ذلك في جولة له رافقه فيها قائد شرطة المحافظة اللواء حسين جمعة، على مراكز الإيواء في مدينة حماة المحددة لإقامة الوافدين من العائلات اللبنانية، واطمن عليهم وتفقّد أحوالهم وأهم احتياجاتهم.

من جانبه أشاد رئيس مجلس المحافظة إبراهيم معلا، بالمبادرات الشعبية لأبناء المحافظة الذين استضافوا الأشقاء اللبنانيين الوافدين إلى محافظة حماة. وفي تصريح لـ «الوطن» أكد معلا أنه انطلاقاً من الواجب الإنساني والوطني تجاه الأشقاء اللبنانيين الذين همجهم العدوان الإسرائيلي الغاشم من مدنهم وقراهم، بالرد على من أصحاب الأيدي البيضاء من أبناء المحافظة إلى استقبالهم ومد يد العون لهم.

وأوضح أنه من خلال الأزمة الإنسانية التي خلفها العدوان الإسرائيلي على لبنان الشقيق، تم تزوج عدد من الأشقاء اللبنانيين إلى سورية، واستقبل عدد من الفعاليات الخيرة وأصحاب الأيدي البيضاء في المحافظة العديد من الأسر اللبنانية ومدوا لها العون والمساعدة، ولاسيما ما يتعلق بأماكن استضافتها أو تقديم مواد غذائية وإغاثية لها، ما يخفف من وطأة الظروف الإنسانية التي تواجهها.

ولفت إلى أن هذه المبادرات الإنسانية والوطنية تعبر عن عمق العلاقات القوية والمصير المشترك الذي يجمع السوريين واللبنانيين.

وكان أحد أصحاب الأيدي البيضاء في قرية خربة نيفاص بريف مصيف قد استضاف مؤخراً عدداً من أطفال ورجال ونساء من الوافدين لمنطقة مصيف، لضاف هذه المبادرة الشعبية الطبية إلى المبادرات السابقة لعدد من الفعاليات الأهلية في مصيف وريفها التي تجسد نخوة القيم الوطنية والإنسانية النبيلة، والغيرية في تقديم المساعدة من دون طلبها.

ومن جهة ثانية يواصل الفريق الطبي التمريضي في مؤسسة «زاد الخير الإنسانية» تقديم خدماته الطوعية للوافدين، من خلال استقبال الأشقاء اللبنانيين والوطنيين وتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم، وذلك بالتعاون مع كادر مشفى مصيف الوطني، حيث يشارك الفريق في 2 المبادرات بقسم الإسعاف من الساعة 8 صباحاً وحتى 2 ظهراً ويقدم العديد من الخدمات للوافدين وأطفالهم.



محمود شاهين

تعد غابات الفرنلق من أهم المحميات الطبيعية، وهي ذات تاريخ عريق، ومشهورة بجمالها وتنوعها، وأهم ما يعرف عنها بانها من المناطق القليلة التي تحافظ على أصالتها دون تدخل الإنسان فيها، وموقعها اعطاهلها اسماً مهما لدى كل السوريين، وعلى المستوى البيئي، هذا دفع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعها محمية وطنية وفق القانون ليبدأ المشروع الأهم في حفظها وإدارتها، «الوطن» التقت المهندس باسم دوبا مدير زراعة اللاذقية المشرف على محمية الفرنلق، والذي حدثنا عن حالة التنوع الحيوي

محمية الفرنلق وقانونها

وقد نوّه المهندس دوبا بمجموعة من الأنشطة في المشروع والتي تأتي في إطار التنوع الحيوي من خلال كوادر متخصصة، تمّ خلال مشروع حفظ التنوع الحيوي: - إعداد فريق مترتب متخصص في إدارة المحميات الطبيعية. - إجراء مسوحات بيئية «فلورا - فاونو - طيور»

ومسوحات اقتصادية اجتماعية ومسوحات خاصة بالسياحة البيئية. حيث تمّ بناء على الدراسات والمسوحات إطلاق مشاريع مدرة للدخل «مشروع ريادي لتصنيع وتسويق الكونسرو- مشروع ريادي لتصنيع وتسويق الألبان والأجبان- مزارع نباتات طبية وعطرية- مركز لتسويق المنتجات ضمن حديقة مديرية الزراعة».

إدارة المحمية

أما إدارة المحمية فقد قال مدير زراعة اللاذقية، بان الإدارة مشتركة بين المديرية والمجتمع المحلي، بما يحقق المصلحة المشتركة للمحمية والمجتمع الذي يعيش فيها.

الغاية من المشروعات

وحدثنا المهندس دوبا عن التشاركية التي صممت مع المجتمع المحلي لتحقيق الفوائد والعمل: كان هدف هذه المشاريع هو خلق فرص عمل إضافية لتسويق منتجات المجتمع المحلي، وتمّ تشكيل أربع لجان أهلية ممثلة لفقرى ومزارع المجتمع المحلي للمشاركة في إدارة المشاريع المدرة للدخل. في عام 2012 دخلت المجموعات الإرهابية المسلحة إلى محمية الفرنلق، وهجر الأهالي إلى القرى المجاورة ومركز المدينة، فاستمر العمل ضمن المنازل التي هجروا إليها بدعم ومساندة من مديرية الزراعة حتى عام 2019، حيث تمّ تأسيس وحدات تصنيع في الجهة الجنوبية للمحمية بالقرب من سد بلوران والمطعم البيئي ومركز تسويق ضمن حديقة مديرية الزراعة، ومركز تسويق إضافي أمام وحدات التصنيع.



محمية غابات الفرنلق وحالة فريدة من أشجار السنديان

مدير زراعة اللاذقية لـ «الوطن»: تدار المحمية بالتشاركية مع المجتمع المحلي الذي يعمل على حمايتها وتطويرها

مشروعات ريادية وإنتاجية من خلال الفريق المدرب المتخصص في إدارة المحميات

كلمة ونص

ميشيل خياط

لا تستصعبوا السكن الجديد

تزداد الظروف المعيشية السورية صعوبة وحدة، وسط اشتداد وطأة التضخم المالي على الرواتب والأجور، ما أفقدها دورها وجوهاها. وعلى الرغم من ذلك كله، يقبل على الزواج في سورية ما يقرب من 400 ألف رجل وامرأة «في المتوسط سنوياً»، حسب الإحصاءات الرسمية في السنوات القليلة الماضية. ولعل في هذا الأداء، تعبيراً شديداً للوضوح عن تبني الموروث الحميد في السعي إلى تكوين أسرة وإنجاب أطفال، خلافاً لما نقرأ عن الدول الغربية من عزوف عن الزواج طلباً للحرية وهرباً من النفقات الباهظة لتنشئة الأطفال خوفاً من استحواذ المرأة على نصف ممتلكات الرجل عند الطلاق، ما قاد إلى تراجع بعدد السكان في تلك الدول، وارتفاع نسبة المسنين. ونلمس على المسار ذاته للسوريين تمسكاً بالرغبة في احتضان الزواج في بيت مستقل مهيباً لتكوين أسرة. ولم تعد الأبنية الطابقية الحديثة تتسع وهي الصغيرة-عليا- بالمقارنة مع البيوت العربية القديمة، بالعيش المشترك مع الأهل.

ولما كان أغلب السوريين يؤثر أن يمتلكوا البيت لا أن يستأجروه، فإن المسألة العويصة التي تواجههم الآن هي الغلاء الفاحش جداً للبيوت وعدم قدرة أغلب الأسر الجديدة على امتلاكها، ما يضطر الراغبين في الزواج وهم -كثر- أن يستأجروا بيتاً بأجر يلتمه أغلب دخلهم الشهري، وهذا سبب جوهري من أسباب الكثير من حالات الطلاق!!

ومن الملاحظ أن نسب الطلاق باتت مرتفعة جداً بما لا يتلاءم أبداً مع عاداتنا وتقاليدنا وتماسك الأسرة في مجتمعنا، ولكن كما يقال: «الجوع كافٍ».

وقالت الكتورة رشا سيروب الأستاذة في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق في محاضرة، قدمت جريدة «الوطن» السورية نبذة عنها في 2024/10/15: «إن وسطى دخل الفرد في سورية لا يشكل 10 بالمائة من إنفاق الأسرة وإن 80 بالمائة من السوريين فقراء و90 بالمائة منهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي»، وعلى الرغم من ذلك فإن أكثر من مئتي ألف واقعة زواج تسجل في سورية سنوياً.

ولا أسرة من دون بيت، شاملاً لا حياة للإنسان من دونه، وهذا يعني أن الحفاظ على مؤسسة الزواج يتطلب سعياً ناجحاً نحو جعل المنازل متاحة للأجيال النشأة الراغبة في الزواج. وعندما نقرأ أن البيوت بمئات الملايين في الريف والنواحي وأنها بالمليارات في المدن قد تحطمت، علمنا أن هذه البيوت ليست حقيقية بل اجتزائية، ونتاج استغلال بشع للظروف المأساوية الناتجة عن «الحروب» المستمرة علينا منذ ثلاثة عشر عاماً.

في محاضرة الكتورة سيروب ذاتها نقرأ أن الفجوة السكنية تتسع، وأن تكلفة الحصول على سكن، تشكل 60 إلى 70 بالمائة من دخل الفرد السوري، وأن الاستثمار في السكن تراجع 50 بالمائة!!!

وتورد رقماً تسنده إلى المكتب المركزي لإحصاء مفاده أن 215 ألف وحدة سكنية في سورية تعرضت للتدمير الكلي أو الجزئي خلال سنوات الحرب «وهذا الرقم يتناقض مع أرقام وتقديرات سابقة تحدثت عن الحاجة إلى ملايين البيوت الجديدة بعد هذه الحرب الضروس».

وعلى الرغم من ذلك كله لا بد من اختراق استعصاء السكن الجديد والعين هنا يجب أن تُركز على الأسر الجديدة. وعندما اقترحنا سكن الشباب لجميع الراغبين، طالبنا ببيوت شبابية صغيرة، وقد نفذ بعضها في خمس سنوات بأسعار رخيصة جداً، ثم جاءت الحرب وبدأ استغلالها للبيع وضربت التجربة وكانت قصة نجاح مذهلة.

تعالوا نستفد من الأخطاء ونتجه للبناء على النجاح: بيوت أصغر للعرسان مشهورة عالمياً باسم «استيو» مساحتها في باريس تتخفف إلى 29م² «غرفة واحدة» وترتفع في مصر العربية إلى 228م².

مثل هذه البيوت لثلاثة بدايات الحياة الزوجية، تبني بأموال الراغبين ويغروض مبسرة «على 25 سنة»، أخذين بعين النظر محطة تشرين إلى محطة الكوم بسبب التمدد على الأسلاك وعلى نقاط الأبراج

إلى الاعتماد الكلي بتغذية المحافظة وبضمانة البيت ذاته وبأبراج إنجاز 5 بالمائة فقط، ويُقبل الجميع، ويعمل بينهم بالبرعة الإلكترونية لجهة وقت استلام البيت وارتفاعه وانجابه، إنه حل إنساني واجتماعي واقتصادي.

لا تستصعبوا الوصول إلى بيوت جديدة هي ضرورية، إذ لا حياة اجتماعية وإنتاجية من دون مسكن، إنه مثل الهواء والماء للإنسان.

تحول جذري في نظام التعليم بتطبيق مشروع «المسارات التعليمية»

مارديني لـ«الوطن»: المجتمع الأسري يعاند ميول الأطفال ويضغط عليهم لتحديد مسارهم

600 ألف طالب في الصفين الثامن والتاسع شاركوا باختبار المسارات في العام الماضي



محمود الصالح

مؤسساتها أن اكتشف من لديه هذه الكفاءات حسب كل مسار تعليمي.

ولفت إلى أنه في العام الدراسي الماضي طبقاً في الوزارة التجربة على طلاب الصفين الثامن والتاسع، ووضعنا 6 أنماط لميول الطلاب، موضحاً أن النمط الأول يحتاج إلى جهد عقلي، والنمط الثاني يحتاج إلى جهد عقلي، والنمط الثالث هو النمط الفني ويحتاج إلى جهد إبداعي، وهناك النمط الاجتماعي وهو النمط الرابع، وأما النمط الخامس فهو النمط للمصادر، والنمط السادس وهو التقليدي ويحتاج إلى العفة في العمل.

وبيّن المارديني أن هذه الميول المهنية يجب أن نراها عند التقييم، مضيفاً: طبقاً مقياس النزاعات المتعددة وهي ثمانية أنماط -«دعاء لغوي - دكاء منطقي رياضيات وتفكير - دكاء شخصي تدرج مظهره- دكاء اجتماعي يمكن الفرد من فهم الناس من مكانتي يمكن الفرد من التخلي - دكاء جسدي حركي يستخدم الجسد - دكاء طبيعي يفهم الطبيعة - دكاء موسيقي».

وأوضح وزير التربية أن الاختبارات خلال العام الدراسي الماضي في هذا المجال شملت 300 ألف تلميذ في الثامن ومئتيه في التاسع، وقد وجدنا أن النمط الواقعي كان 18 بالمائة في الصف الثامن، و13 بالمائة في التاسع، والنمط التحليلي كان 7 بالمائة في الصفين، والنمط الفني كان 9 بالمائة في الصف الثامن، و15 بالمائة في التاسع، والنمط الاجتماعي كان 20 بالمائة في الثامن و23 بالمائة في التاسع، والنمط المبدع كان 18 بالمائة في الثامن و14 بالمائة

في التاسع، والنمط التقليدي كان 25 بالمائة في الصفين الثامن والتاسع.

وأكد المارديني أن هذه النتائج دفعت الوزارة إلى التفكير ببدء تطبيق المسارات التعليمية، وستكون البداية في عملية التطبيق في مدارس المتفوقين في هذا العام، على أن يكون التطبيق في باقي المدارس بشكل تدريجي لدى باقي المدارس حسب توافر الإمكانات التعليمية لذلك.

وأضاف المارديني: ستكون المسارات التعليمية ثمانية مسارات الأول مسار العلوم ويختص بدراسة الكليات الطبية والصيدلة والعلوم الصحية بعد الثانوية، ومسار الهندسة التطبيقية ويختص الطلاب بدراسة الهندسة المعمارية والإنشائية، والمسار الثالث الآداب ولغاتها ويختص الطلاب بأنواع اللغات، والمسار الرابع هو المسار التربوي والذي يختص بالعلوم التربوية، والمسار الخامس هو مسار المعلوماتية ويدرس الطلاب تقنية المعلومات وهندستها والنظم الحاسوبية، والمسار السادس الصناعي ويدرس الطلاب في الجامعة المهنة الصناعية على مختلف أنواعها، والمسار السابع هو المسار التجاري ويدرس الطلاب التامين والمحاسبة والمصارف وغيرها، والمسار الثامن هو المسار الجميلي ويدرس فيه الطلاب التجميل والحلاقة والخياطة وغيرها من الفنون.

ونوه المارديني بأن صدور قانون جديد لوزارة التربية سيساعد كثيراً على توفير مقومات هذا المشروع، لأنه ضمن القانون هناك مشروع المسارات التعليمية.

لا تاكل همّ
شكّلنا لجنة تدرس
وضعتك وتزودنا
بالنتائج.



محافظ اللاذقية: على رؤساء الوحدات الإدارية تحمّل مسؤولياتهم أمام مجتمعاتهم التي انتخبتم

وفي الاجتماع الذي حمل عنوان «تعزيز دور المجالس المحلية في مجتمعاتهم، وتحملهم مسؤوليات العمل»، أكد أباظة لكل وحدة إدارية طبيعة معينة، وأولويات ومشاكل تواجه المجتمع المحلي فيها تختلف عن غيرها، والمطلوب من رؤساء الوحدات الإدارية ومنهم مجلس مدينة اللاذقية، توفير مستلزمات العمل، وإنجاز المهام المطلوبة منهم، وتحملهم مسؤولياتهم أمام مجتمعاتهم التي انتخبهم ليكونوا في مواقع المسؤولية.

وذكر أن إدارة الموارد المتوفرة واستثمارها بالشكل الأمثل لتخديم المجتمعات المحلية يجب أن تقتزن بالعائلة، ليكون لها الأثر الإيجابي المطلوب، والحصول على الرضى العام، وأن يتمسك المواطن بالحسن بالخدمات وما ينفذ منها على أرض الواقع.

ودعا أباظة إلى تعزيز التواصل لنقل الشكاوى بين مديري المؤسسات، ورؤساء الوحدات ومخاتير الأحياء، والحرص على عدم تجاهل أي شكوى مع إعلام المحافظة الطرني واتحاد العمال ودوائر المحكمة، وفقاً لما ذكره عثمان.

كما اجتمع المحافظ أباظة مع رؤساء الوحدات الإدارية ومديري الجهات الخدمية وأعضاء مجلس المحافظة وأعضاء مجلس شورى العمل وفق أولويات، منها التصريف الطرني وباقي القطاعات الحيوية من مياه الشرب والنقل وغيرها.



بشار إلى أن أعمال تسليك وتنظيف الفوهات المطرية كانت بدأت منذ فترة للاستعداد للموسم المطري، وتتركز حالياً على المحاور التي تشهد اختناقات على الصعي في اللاذقية رواد عثمان لـ«الوطن»، أنه وفقاً لتوجيهات محافظ اللاذقية يتم تكثيف عمل ورشات الشركة في تعزيز تسليك وصيانة وإنشاء فوهات مطرية على كامل الخط البحري.

وبيّن عثمان، أن الأعمال المكثفة تهدف لضمان أداء أمثل لفوهات التصريف المتكررة في الموقع، مع المتابعة الدورية لإيجازه خلال فترة قصيرة.

وتقدّر محافظة اللاذقية الأعمال المنفذة على المحاور الأكثر عرضة للاختناقات، انطلاقاً من باب المرفأ بالقرب من مديرية الجمارك، مروراً بالكورنيش الغربي، ودواري الأزهري وعند موقع المنطقة الحرة، وصولاً إلى تقاطع حي قينيص مع شارع الجمهورية.

وأكد أباظة ضرورة عقد اجتماع يضم المعنيين بهذا القطاع لمناقشة مجموعة من المشروعات والمقترحات لمعالجة الاختناقات على كامل الشبكة، ومنها إنشاء خط مطري مزدوج يصل بين الحوض التجميعي للمياه وبين البحر، مكثفاً مدير عام شركة الصرف الصحي، دراسة إدارة

محاولة في ريف المحافظة بقيمة تجاوزت 12 مليار ليرة، إضافة إلى إحداث 31 مركز تحويل جديداً في أماكن متفرقة بالمدينة وريفها بقيمة تجاوزت 9 مليارات و390 مليون ليرة، مضيفاً: كما تم دمج وتفعيل ورشات الصيانة على خطوط معاقلة من التفتين، وتمت الموافقة بناء على توجيهات رئاسة مجلس الوزراء لروام المحلة الاقتصادية.

ولفت مخلوف إلى قيام الشركة بإحداث مراكز تحويل جديدة لصلحة مشروعات خاصة وحكومية تضمنت تشغيل آبار ومحطات ضخ ومزارع ومدائن ووحدات خزن وتبريد بواقع 27 محولة بأماكن مختلفة في مدينة السويداء والريف بتكلفة وصلت إلى 3 مليارات ليرة.

اللاذقية- عبير صيمومة

أكد محافظ اللاذقية خالد أباظة العمل على تكثيف الجهود قبل العواصف المطرية واتخاذ جميع الإجراءات لضمان حسن نقل المياه إلى مصباتها والعمل ضمن خطة متكاملة والتنفيذ للمشروعات ذات الأولوية بهذا المجال.

وخلال جولة تفقدية لأعمال الاستعداد للشقاء التي يقوم بها مجلس مدينة اللاذقية وشركة الصرف الصحي، شدد أباظة على المتابعة الدورية لتعزيز وتنظيف المصارف المطرية والشوايات من قبل الجهات المعنية لتلافي الحالات الفيضانية أثناء الغزرات المطرية.

وعقب عرض رئيس مجلس المدينة ومدير شركة الصرف الصحي لصعوبات العمل خاصة خلال الهطلات المطرية الغزيرة التي تفوق القدرة التصميمية للقنوات والمقترحات لدرء الفيضانات والتخفيف منها، وجه أباظة بالمباشرة بتنفيذ مشروع لشركة الصرف الصحي مع فرع متاع 6، لإنشاء خط جديد بطول 75 متراً وقطر 60 سم، في شارع الكورنيش الغربي أمام مبنى المشروعات الخاصة وحكومية تضمنت تشغيل آبار ومحطات ضخ ومزارع ومدائن ووحدات خزن وتبريد بواقع 27 محولة بأماكن مختلفة في مدينة السويداء والريف بتكلفة وصلت إلى 3 مليارات ليرة.

وتقدّر محافظة اللاذقية الأعمال المنفذة على

بين الشوطين

محمود فرقورا

المظاهر الخادعة

عندما أحرز منتخب سورية الناشئ بطولة غرب آسيا يوم الحادي عشر من أيلول الفائت على حساب منتخب السعودية عشنا فرحة كروية مطلوبة بعد خيبة المنتخب الأول خلال التصفيات الآسيوية المؤهلية التي خرج منها غير مسؤوف عليه، وتلك اللحظة انتهى معها شهر عسل المدرب الأرجنتيني هيكنتور كوبر في ربوع كرتنا، وليستقر بنا المقام مع مدرب عالمي آخر هو الإسباني خوسيه لانا الذي قاد نسور قاسيون في أربع مباريات ودية عنوانها التعارف. وبالعودة إلى المنتخب الناشئ فإن توجيهه بلقب غرب آسيا ينتمي إلى المظاهر الخادعة مع أن نتائجه وأدائه يوحيان ببذور يائنة يمكن العمل عليها، ونقل خادعة لأن الفارق كانت شبه معدومة بيننا وبين المنتخبات التي نتقيتها فلسطين والبحرين والأردن والسعودية، حيث لم تكن هناك فوارق في الأداء والنتائج واستمرت لنا ركلات الترجيح مرتين.

رفع معنويات الكادر الفني واللاعبين كان ضرورياً.. وتأمين معسكر تحضيري لائق كان أمراً جوهرياً.. وكل ذلك لحظته القيادة الرياضية من خلال حفل تكريم لائق، وتمت المتابعة من الاتحاد المعني ضمن الإمكانيات المتاحة على أقل أن يكون المنتخب حاضراً من جميع الجوانب في التصفيات الآسيوية.

بيت القصيد أن منتخبنا لم يكن على ما يرام عند الامتحان الأهم، ولم يستمر الفوز المبين على منتخب الأردن في مسهل مشوار التصفيات فخرس أمام نظيره الكوري الديمقراطي بهدف لاثنين وكان ممكناً مضاعفة النتيجة لو وقف الخسمة.

وأمام إيران تبذد الأمل بخسارة جديدة انتهت معها الحكاية المشوقة ولكن هل انتهى كل شيء؟ بالتأكيد لا، فالخروج ليس نهاية المطاف والمشاركة على دوريات الثقات العمرية من الناشئين وحتى الأولي ضرورة ملحة، وكمن نتمنى أن يتراقد ذلك مع دوري الرجال كي يعيش اللاعبون الأجواء الجماهيرية الصاخبة.

مرة جديدة نفتتح بها أننا بعيون عن مواكبة الآخرين ولنا في منتخب كوريا الشمالية مثال حي على العمل الجاد وكيفية البناء من نقطة الصفر.

ولكن ما هو مهم أن العناصر البارزة في تشكيل المدرب المجهتد فراس معممسين يجب متابعتها والعمل على تطويرها لأنها بالنعل مغممة بالهجومية القادرة على الصقل.. فهل نحن فاعلون؟

همة رجال شرطة طرطوس قوية

إطرطوس- ممدوح علي

على قدم وساق تجري تدريبات رجال كرة شرطة طرطوس لثوري الدرجة الأولى، وللمعرفة المزيد عن الفريق وتعاقداته أجرت «الوطن» اتصالاً هاتفياً مع مدير الكرة بالنادي الكابتن غدير أسعد وسألته عن آخر التطورات والتحضيرات فقال: في البداية يلتدسني مع مدرب الفريق الكابتن ناجي الشاعر الذي جددت إدارة النادي ثقافته له للموسم الثاني أجريناً العديد من التعاقدات التي من شأنها أن تكون قوة في الدوري وكانت البداية بتجديد الثقة والتعاقد مع كل من اللاعبين حارس المرمى حازم خليل والمدافعين زين سودان ويعقوب المصري وإبراهيم رستم وإسلام جمو ولاعب الوسط أيهم سودان والمهاجم وهداف الفريق مهند نصار، أما اللاعبين الجدد والذين تعاقدنا معهم حتى الآن هم المدافع علي النهري ولاعب الوسط ليث بدفاعات الشرطة والحارس وقدم كرة القدم من شباب تشرين ولاعب الخبرة والمحافظ السابق أحمد جبلاوي، وهناك أكثر من لاعب يتم تجريبهم وستنتهي التعاقدات يوم الأسبوع المقبل وحينها سيطلق الفريق معسكراً تدريبياً مغلقاً يتخلله مباراة أو مباراتين وديتان وواقع غدير إن الجهاز الفني للفريق له مطلق الصلاحية في اختياراته الفنية وإدارة النادي داعمه له بشكل كبير.

والجدير ذكره أن النادي الفني للفريق يتألف من الكابتن ناجي الشاعر مدرباً ومازن حسين وسليمان طيبا مساعدين ومحمد عبد الرحمن مدرباً لحراس المرمى.

في افتتاح النسخة الرابعة والخمسين للدوري السوري لكرة القدم فوز قاتل للوثبة والواكد يدخل التاريخ



من فوز الوثبة

الوطن

انطلق مباريات الدوري السوري الممتاز بكرة القدم يوم الجمعة بوزن قاتل للوثبة على ضيفه أهلي حلب الذي أعد العدة لاستعادة اللقب الغائب عن حراشته منذ موسم 2004/2005 ولكن أرضية الملعب أثبتت أنه يحتاج الكثير إذا أراد ذلك.

وأمس فاز الجيش على الشرطة بهدفين، ودخل محمد الواكد عمران جبلي ومحمد غزال المراقبون: مقيم حكام جودت نحلاوي والمرافق الإداري عماد محيسين والمنسق الإعلامي أنور البكر.

تشكيلة الفريقين
الشرطة: شقان أوسي ومحمد اليوسف وبشار أبو خريف وإيهم خريبان ومحمد عجبل ومصطفى تتان وأحمد اللحام وهادي الملط وأحمد محيا «امن الحسن» ويوسف عرفة «إيفان سليمان» وحاتم النابلسي «محمود عقلة».

الجيش: عبداللطيف نغسان وفارس ارناؤوط وأحمد الرجب وعلي سعيد وحسن محمود وعبد الهادي حنظلي ومحمد الحسن وعزالدين عوض «محمد شريفة» وإيهم كرنبة «جهاد غاوي» وشادي الحموي «محمد الأحمد» ومحمد الواكد «رضوان قلعجي».

الوثبة فوز بلا أفاع
حمص- حسان نور الدين
أعلنت صافرة الدولي وسام ربيع بداية

افتتاح النسخة 54 من الممتاز بملعب الباسل بحمص بين رجال الوثبة وضيفه أهلي حلب، حيث تعودنا مع بداية الممتاز بعدة مواسم سابقة على الحذر الدفاعي والرهبة من البدايات بأغلب الافتتاحيات، لكن بهذه النسخة كان الحذر الدفاعي مبالغاً فيه والعك الكروي زاد عن حده والمستوى من دون الوسط.

والفضلية والسيطرة أغلب مراحل المباراة للضيوف، وهذا طبيعي مع تقوقع الضيوف بمنطقته واحترام راند لضيفه رغم تخمة النجوم بالفريقين. نصف الساعة الأول لم نر أي هجمة أو وصول لهجوم الوثبة لمنطقة خصمه مع فرصتين لانس دهان ومحمود البحر لمرمي وليم حارس الوثبة من دون خطورة حقيقية، حتى الدقيقة الثلاثين ومن كرة ثابتة تجاوزت حارس الأهلي شاكر الشاعر وأشرفت الحضور بوجود فريق الوثبة تفتها تسديدة لمؤيد العجان قوية قرب مرمرى شاكر الأهلي.

ومع نهاية الشوط كاد رأس كامل كواية يطبع قبلة بشباك وليم حارس الوثبة وأخطر فرص الشوط الأول. وفي الشوط الثاني لاحظنا تحسناً نسبياً لهجوم الوثبة لعشر دقائق فقط وقشلق وأثل الرعاي بترجمة أفراد كامل برمي الأهلي، لكن شاكر تعللق بالتصدي لها تلاه نجم منتخب الشباب محمد مصطفى وتسديدة مأكرة فوق مقص مرمرى الأهلي، ليتمتد الضيوف الصدمة ويعودوا للسيطرة والإطباق على مناطق المضيف بلا مراعاة للضيافة واستحواد وسيطرة شبه كاملة مع هبات محولة للخطوة.

الوثبة فوز بلا أفاع
حمص- حسان نور الدين
أعلنت صافرة الدولي وسام ربيع بداية



وهجمتين لأحمد الأحمد مرتين واحدة تصد رائع لوليم حارس الوثبة وأخرى قطعها قلب الدفاع إبراهيم العبد الله بأخر رمق وطبيعي عندما تضع الفرص العديدة أن تقلب المنتخب الآسيوية والعالمية، ووجدنا بقية المنتخبين تقف عاجزة عن توقيف الطوربيد الكروي الذي التهم الفرق بيسر وسهولة وراحة، ولعل منتخبنا أشر المنتخبين التي عذبه قفاز عليه بشق الانفس بهدفين مقابل هدف واحد رغم أنه امتك المباراة من الباب

وهجمتين لأحمد الأحمد مرتين واحدة تصد رائع لوليم حارس الوثبة وأخرى قطعها قلب الدفاع إبراهيم العبد الله بأخر رمق وطبيعي عندما تضع الفرص العديدة أن تقلب المنتخب الآسيوية والعالمية، ووجدنا بقية المنتخبين تقف عاجزة عن توقيف الطوربيد الكروي الذي التهم الفرق بيسر وسهولة وراحة، ولعل منتخبنا أشر المنتخبين التي عذبه قفاز عليه بشق الانفس بهدفين مقابل هدف واحد رغم أنه امتك المباراة من الباب

وهجمتين لأحمد الأحمد مرتين واحدة تصد رائع لوليم حارس الوثبة وأخرى قطعها قلب الدفاع إبراهيم العبد الله بأخر رمق وطبيعي عندما تضع الفرص العديدة أن تقلب المنتخب الآسيوية والعالمية، ووجدنا بقية المنتخبين تقف عاجزة عن توقيف الطوربيد الكروي الذي التهم الفرق بيسر وسهولة وراحة، ولعل منتخبنا أشر المنتخبين التي عذبه قفاز عليه بشق الانفس بهدفين مقابل هدف واحد رغم أنه امتك المباراة من الباب

وهجمتين لأحمد الأحمد مرتين واحدة تصد رائع لوليم حارس الوثبة وأخرى قطعها قلب الدفاع إبراهيم العبد الله بأخر رمق وطبيعي عندما تضع الفرص العديدة أن تقلب المنتخب الآسيوية والعالمية، ووجدنا بقية المنتخبين تقف عاجزة عن توقيف الطوربيد الكروي الذي التهم الفرق بيسر وسهولة وراحة، ولعل منتخبنا أشر المنتخبين التي عذبه قفاز عليه بشق الانفس بهدفين مقابل هدف واحد رغم أنه امتك المباراة من الباب

وهجمتين لأحمد الأحمد مرتين واحدة تصد رائع لوليم حارس الوثبة وأخرى قطعها قلب الدفاع إبراهيم العبد الله بأخر رمق وطبيعي عندما تضع الفرص العديدة أن تقلب المنتخب الآسيوية والعالمية، ووجدنا بقية المنتخبين تقف عاجزة عن توقيف الطوربيد الكروي الذي التهم الفرق بيسر وسهولة وراحة، ولعل منتخبنا أشر المنتخبين التي عذبه قفاز عليه بشق الانفس بهدفين مقابل هدف واحد رغم أنه امتك المباراة من الباب

إ ناصر النجار

يودع منتخبنا الوطني الناشئ بكرة القدم التصفيات الآسيوية بمباراة رابعة وأخيرة يواجه فيها منتخب هونغ كونغ في تمام التاسعة من مساء اليوم على ملعب الأمير محمد في مدينة الزرقاء الأردنية. المباراة يعتبر الفوز فيها لمنتخبنا معنوياً، ولن يكون في نتائجها أي تأثير في التصفيات من ناحية التأهل للنهائيات، ويلعب قبل مبارياتنا في تمام الساعة الخامسة منتخبنا الأردن وإيران.

وحسب المعطيات الأولية قبل أن تنتهي مباريات بقية المجموعات العشر فإن المنتخب الكوري الشمالي تأهل إلى النهائيات بصفته منصر المجموعة بالعلامة الكاملة، وحفظ تأهل أي منتخب من مجموعتنا من بوابة أفضل خمسة منتخبات للنهائيات غير وارد وهو أمر صعب قياساً إلى النتائج المحققة حتى الآن.

المنتخب الكوري الشمالي أنهى مبارياته وطار سعياً إلى بلاده يحمل ورقة الترشح إلى النهائيات، وفي الواقع فقد فاجأ المنتخب الكوري جميع المشركين بالمستوى الذي قدمه، وكأنه قادم من كوكب آخر، وهو بمستواه الذي ظهر به بضاهي أقوى المنتخبات الآسيوية والعالمية، ووجدنا بقية المنتخبين تقف عاجزة عن توقيف الطوربيد الكوري الذي التهم الفرق بيسر وسهولة وراحة، ولعل منتخبنا أشر المنتخبين التي عذبه قفاز عليه بشق الانفس بهدفين مقابل هدف واحد رغم أنه امتك المباراة من الباب

وهجمتين لأحمد الأحمد مرتين واحدة تصد رائع لوليم حارس الوثبة وأخرى قطعها قلب الدفاع إبراهيم العبد الله بأخر رمق وطبيعي عندما تضع الفرص العديدة أن تقلب المنتخب الآسيوية والعالمية، ووجدنا بقية المنتخبين تقف عاجزة عن توقيف الطوربيد الكروي الذي التهم الفرق بيسر وسهولة وراحة، ولعل منتخبنا أشر المنتخبين التي عذبه قفاز عليه بشق الانفس بهدفين مقابل هدف واحد رغم أنه امتك المباراة من الباب

وهجمتين لأحمد الأحمد مرتين واحدة تصد رائع لوليم حارس الوثبة وأخرى قطعها قلب الدفاع إبراهيم العبد الله بأخر رمق وطبيعي عندما تضع الفرص العديدة أن تقلب المنتخب الآسيوية والعالمية، ووجدنا بقية المنتخبين تقف عاجزة عن توقيف الطوربيد الكروي الذي التهم الفرق بيسر وسهولة وراحة، ولعل منتخبنا أشر المنتخبين التي عذبه قفاز عليه بشق الانفس بهدفين مقابل هدف واحد رغم أنه امتك المباراة من الباب

وهجمتين لأحمد الأحمد مرتين واحدة تصد رائع لوليم حارس الوثبة وأخرى قطعها قلب الدفاع إبراهيم العبد الله بأخر رمق وطبيعي عندما تضع الفرص العديدة أن تقلب المنتخب الآسيوية والعالمية، ووجدنا بقية المنتخبين تقف عاجزة عن توقيف الطوربيد الكروي الذي التهم الفرق بيسر وسهولة وراحة، ولعل منتخبنا أشر المنتخبين التي عذبه قفاز عليه بشق الانفس بهدفين مقابل هدف واحد رغم أنه امتك المباراة من الباب

منتخبنا الكروي الصغير ودّع التصفيات ويواجه اليوم هونغ كونغ

المارد الكوري فاجأ الجميع وقلب الموازين وتأهل بقوة



لهدف، وخسر قبلها أمام كوريا الشمالية 8/2 وأمام إيران 7/1، ولا ندري ما هو فاعل أمام منتخبنا، فهل سيكر مفاجات، أم إنه سيخسر كما هو متوقع؟

منتخبنا الصغير كما يعلم الجميع وقع في مجموعة ناربية وهي قوية جداً، ودخل بعزيمة كبيرة وإصرار لإثبات وجوده فحقق فوزاً كبيراً ومشهوداً على الأردن بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ثم خسر المباراة التالية أمام كوريا الشمالية بهدف لاثنين، ولم يكن في المباراة فاعلاً، وربما القوة الكورية عطلت كل مفاتيح اللعب عند منتخبنا، مع إيران بعد منتخبنا كل جهده لتغيير صورته، وكان مهاجماً وضاعطاً على المنتخب الإيراني وخصوصاً في الشوط الثاني لكن إيران عرفت كيف تحافظ على هدفها المبكر.

لا نريد الدفاع عن منتخبنا، لكننا لمسنا الكثير من التطور عن الفترات الماضية، فلم تكن نتائج منتخب الناشئين في العام الماضي مثلاً ثوراي نتائجه في هذا الصيف

ثلاث نقاط، فبعد انسحاب فلسطين ولبنان من إحدى المجموعات كما وصل لبنان فإن بعض المجموعات صار عدد فرقها ثلاثة وبالتالي حتى تتساوى المجموعات في حساب أفضل خمسة منتخبات جاءت في المركز الثاني سيتم حذف نتائج ونقاط المنتخبين التي جاءت في المركزين الرابع والخامس.

منتخب هونغ كونغ كان ضيف شرف البطولة قبل أن تبدأ ويكفيه فخراً أن حقق فوزاً كبيراً ربما هو الأول على أحد المنتخبين أو سبع أربابها يحتاج إلى الكثير من الجهد والعمل والمتابعة.

نخبة لاعبيننا الناشئين لم يعووا بعد هذه التصفيات ناشئين وسيحولون إلى فرق الشباب وخصوصاً أنه لا يحولت خارجية لهم على مدار العام، الأمر لا يفرط عقد المنتخب وأن تتم مهمة الامور اللاعبيين في أنديتهم فهد ذخيرة كرتنا في المستقبل.

ثلاث نقاط، فبعد انسحاب فلسطين ولبنان من إحدى المجموعات كما وصل لبنان فإن بعض المجموعات صار عدد فرقها ثلاثة وبالتالي حتى تتساوى المجموعات في حساب أفضل خمسة منتخبات جاءت في المركز الثاني سيتم حذف نتائج ونقاط المنتخبين التي جاءت في المركزين الرابع والخامس.

منتخب هونغ كونغ كان ضيف شرف البطولة قبل أن تبدأ ويكفيه فخراً أن حقق فوزاً كبيراً ربما هو الأول على أحد المنتخبين أو سبع أربابها يحتاج إلى الكثير من الجهد والعمل والمتابعة.

نخبة لاعبيننا الناشئين لم يعووا بعد هذه التصفيات ناشئين وسيحولون إلى فرق الشباب وخصوصاً أنه لا يحولت خارجية لهم على مدار العام، الأمر لا يفرط عقد المنتخب وأن تتم مهمة الامور اللاعبيين في أنديتهم فهد ذخيرة كرتنا في المستقبل.

ثلاث نقاط، فبعد انسحاب فلسطين ولبنان من إحدى المجموعات كما وصل لبنان فإن بعض المجموعات صار عدد فرقها ثلاثة وبالتالي حتى تتساوى المجموعات في حساب أفضل خمسة منتخبات جاءت في المركز الثاني سيتم حذف نتائج ونقاط المنتخبين التي جاءت في المركزين الرابع والخامس.

منتخب هونغ كونغ كان ضيف شرف البطولة قبل أن تبدأ ويكفيه فخراً أن حقق فوزاً كبيراً ربما هو الأول على أحد المنتخبين أو سبع أربابها يحتاج إلى الكثير من الجهد والعمل والمتابعة.

نخبة لاعبيننا الناشئين لم يعووا بعد هذه التصفيات ناشئين وسيحولون إلى فرق الشباب وخصوصاً أنه لا يحولت خارجية لهم على مدار العام، الأمر لا يفرط عقد المنتخب وأن تتم مهمة الامور اللاعبيين في أنديتهم فهد ذخيرة كرتنا في المستقبل.

ثلاث نقاط، فبعد انسحاب فلسطين ولبنان من إحدى المجموعات كما وصل لبنان فإن بعض المجموعات صار عدد فرقها ثلاثة وبالتالي حتى تتساوى المجموعات في حساب أفضل خمسة منتخبات جاءت في المركز الثاني سيتم حذف نتائج ونقاط المنتخبين التي جاءت في المركزين الرابع والخامس.

منتخب هونغ كونغ كان ضيف شرف البطولة قبل أن تبدأ ويكفيه فخراً أن حقق فوزاً كبيراً ربما هو الأول على أحد المنتخبين أو سبع أربابها يحتاج إلى الكثير من الجهد والعمل والمتابعة.

نخبة لاعبيننا الناشئين لم يعووا بعد هذه التصفيات ناشئين وسيحولون إلى فرق الشباب وخصوصاً أنه لا يحولت خارجية لهم على مدار العام، الأمر لا يفرط عقد المنتخب وأن تتم مهمة الامور اللاعبيين في أنديتهم فهد ذخيرة كرتنا في المستقبل.

ثلاث نقاط، فبعد انسحاب فلسطين ولبنان من إحدى المجموعات كما وصل لبنان فإن بعض المجموعات صار عدد فرقها ثلاثة وبالتالي حتى تتساوى المجموعات في حساب أفضل خمسة منتخبات جاءت في المركز الثاني سيتم حذف نتائج ونقاط المنتخبين التي جاءت في المركزين الرابع والخامس.

منتخب هونغ كونغ كان ضيف شرف البطولة قبل أن تبدأ ويكفيه فخراً أن حقق فوزاً كبيراً ربما هو الأول على أحد المنتخبين أو سبع أربابها يحتاج إلى الكثير من الجهد والعمل والمتابعة.

السفان رئيس لجنة تسيير إدارة اليقظة لـ«الوطن»:

إعادة ترتيب البيت الداخلي أولوية لنا

له ووسيم علاوي مدرباً لأشبال ويحيى النجم مساعداً له وحسين محول مشرفاً فنياً على الفئات العيرية وأسعد هادي إدارياً لفئات العمرية ونشأت الحسيني معلقاً الإهتمام، علماً أن هذا الأمر لا يخفى على أحد لكتنا سنسعي ونعمل كيلا يبقى علينا عقب، وهذا الأمر مرهون بجميع أبناء المحافظة، فالالتزامات كثيرة والموارد غير كافية ومع ذلك السعي والعمل فيهما أجراء، ومن خلال منبركم ندعو جميع أبناء المحافظة لدعم مسيرة الأخضر لإثبات الجدارة والوجود.

استثمارات ونصائح

وعن استثمارات النادي قال السفان من أولويات العمل إعادة ترميم منشأة النادي في المحيية وضعبها في الاستثمار وبداننا العمل خطوة أولى لوضعها في الاستثمار كذلك المحلات التجارية هناك بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المعنية، أما الباص فوضعه وولاف الذين يعملون بين قوسين بالبحان، بالإضافة إلى أنهم يدفعون من المرحلة القادمة سيكون للنادي نصيب كبير وجميع الفئات في تصحيح كبير ولقد قدمناهم الثقة وهم أهل لها، ويعون الله ستكون الانطلاقة الصحيحة للنادي وقد تألفت من ملك الجسم مشرفاً عاماً على كرة القدم وأحمد جميل مدير فريق الرجال ومحمد صفيق مدرباً للشباب ومهند المرهج مساعداً له وأحمد عباداً إدارياً وزيد الجازي مسؤول تجهيزات ومحمد صفيق مدرباً للشباب وقبيس الحسين مساعداً له وعدي عبد العزيز مدرباً للناشئين وساهر جمعة مساعداً

له ووسيم علاوي مدرباً لأشبال ويحيى النجم مساعداً له وحسين محول مشرفاً فنياً على الفئات العيرية وأسعد هادي إدارياً لفئات العمرية ونشأت الحسيني معلقاً الإهتمام، علماً أن هذا الأمر لا يخفى على أحد لكتنا سنسعي ونعمل كيلا يبقى علينا عقب، وهذا الأمر مرهون بجميع أبناء المحافظة، فالالتزامات كثيرة والموارد غير كافية ومع ذلك السعي والعمل فيهما أجراء، ومن خلال منبركم ندعو جميع أبناء المحافظة لدعم مسيرة الأخضر لإثبات الجدارة والوجود.

استثمارات ونصائح

وعن استثمارات النادي قال السفان من أولويات العمل إعادة ترميم منشأة النادي في المحيية وضعبها في الاستثمار وبداننا العمل خطوة أولى لوضعها في الاستثمار كذلك المحلات التجارية هناك بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المعنية، أما الباص فوضعه وولاف الذين يعملون بين قوسين بالبحان، بالإضافة إلى أنهم يدفعون من المرحلة القادمة سيكون للنادي نصيب كبير وجميع الفئات في تصحيح كبير ولقد قدمناهم الثقة وهم أهل لها، ويعون الله ستكون الانطلاقة الصحيحة للنادي وقد تألفت من ملك الجسم مشرفاً عاماً على كرة القدم وأحمد جميل مدير فريق الرجال ومحمد صفيق مدرباً للشباب ومهند المرهج مساعداً له وأحمد عباداً إدارياً وزيد الجازي مسؤول تجهيزات ومحمد صفيق مدرباً للشباب وقبيس الحسين مساعداً له وعدي عبد العزيز مدرباً للناشئين وساهر جمعة مساعداً



أما كرة اليد فلا خوف عليها فقد تم بناء قواعده منذ سنوات، وفي المرحلة القادمة سيكون للنادي نصيب كبير وجميع الفئات في تصحيح كبير ولقد قدمناهم الثقة وهم أهل لها، ويعون الله ستكون الانطلاقة الصحيحة للنادي وقد تألفت من ملك الجسم مشرفاً عاماً على كرة القدم وأحمد جميل مدير فريق الرجال ومحمد صفيق مدرباً للشباب ومهند المرهج مساعداً له وأحمد عباداً إدارياً وزيد الجازي مسؤول تجهيزات ومحمد صفيق مدرباً للشباب وقبيس الحسين مساعداً له وعدي عبد العزيز مدرباً للناشئين وساهر جمعة مساعداً

أما كرة اليد فلا خوف عليها فقد تم بناء قواعده منذ سنوات، وفي المرحلة القادمة سيكون للنادي نصيب كبير وجميع الفئات في تصحيح كبير ولقد قدمناهم الثقة وهم أهل لها، ويعون الله ستكون الانطلاقة الصحيحة للنادي وقد تألفت من ملك الجسم مشرفاً عاماً على كرة القدم وأحمد جميل مدير فريق الرجال ومحمد صفيق مدرباً للشباب ومهند المرهج مساعداً له وأحمد عباداً إدارياً وزيد الجازي مسؤول تجهيزات ومحمد صفيق مدرباً للشباب وقبيس الحسين مساعداً له وعدي عبد العزيز مدرباً للناشئين وساهر جمعة مساعداً

إعادة ترتيب البيت الداخلي للنادي في جميع الألعاب وفي هذه الظروف الصعبة، والعمل على بناء قواعده منذ سنوات، وفي المرحلة القادمة سيكون للنادي نصيب كبير وجميع الفئات في تصحيح كبير ولقد قدمناهم الثقة وهم أهل لها، ويعون الله ستكون الانطلاقة الصحيحة للنادي وقد تألفت من ملك الجسم مشرفاً عاماً على كرة القدم وأحمد جميل مدير فريق الرجال ومحمد صفيق مدرباً للشباب ومهند المرهج مساعداً له وأحمد عباداً إدارياً وزيد الجازي مسؤول تجهيزات ومحمد صفيق مدرباً للشباب وقبيس الحسين مساعداً له وعدي عبد العزيز مدرباً للناشئين وساهر جمعة مساعداً

مهمة شاقّة

وعن قبوله هذه المهمة إلا تعتبرونها مغامرة؟ أجاب السفان: هي فعلاً مغامرة ومهمة شاقّة ولكن إذا ابتعدنا نحن وغيرنا من أبناء النادي عن هذه المهمة فمن سيقبل فيها؟ وللنادي دين كبير علينا نحن أبناء النادي، وإن شاء الله قادرون بدعم المحبين وهم كثيرون على تجاوز هذه الظروف الصعبة وإعادة النادي إلى واجهة الرياضة السورية من جديد من خلال تقديم ما يمكن تقديمه ولو بكلمة طيبة ناضحك عن الدعم المعنوي والمادي.

إعادة ترتيب البيت الداخلي للنادي في جميع الألعاب وفي هذه الظروف الصعبة، والعمل على بناء قواعده منذ سنوات، وفي المرحلة القادمة سيكون للنادي نصيب كبير وجميع الفئات في تصحيح كبير ولقد قدمناهم الثقة وهم أهل لها، ويعون الله ستكون الانطلاقة الصحيحة للنادي وقد تألفت من ملك الجسم مشرفاً عاماً على كرة القدم وأحمد جميل مدير فريق الرجال ومحمد صفيق مدرباً للشباب ومهند المرهج مساعداً له وأحمد عباداً إدارياً وزيد الجازي مسؤول تجهيزات ومحمد صفيق مدرباً للشباب وقبيس الحسين مساعداً له وعدي عبد العزيز مدرباً للناشئين وساهر جمعة مساعداً

إعادة ترتيب البيت الداخلي للنادي في جميع الألعاب وفي هذه الظروف الصعبة، والعمل على بناء قواعده منذ سنوات، وفي المرحلة القادمة سيكون للنادي نصيب كبير وجميع الفئات في تصحيح كبير ولقد قدمناهم الثقة وهم أهل لها، ويعون الله ستكون الانطلاقة الصحيحة للنادي وقد تألفت من ملك الجسم مشرفاً عاماً على كرة القدم وأحمد جميل مدير فريق الرجال ومحمد صفيق مدرباً للشباب ومهند المرهج مساعداً له وأحمد عباداً إدارياً وزيد الجازي مسؤول تجهيزات ومحمد صفيق مدرباً للشباب وقبيس الحسين مساعداً له وعدي عبد العزيز مدرباً للناشئين وساهر جمعة مساعداً

إعادة ترتيب البيت الداخلي للنادي في جميع الألعاب وفي هذه الظروف الصعبة، والعمل على بناء قواعده منذ سنوات، وفي المرحلة القادمة سيكون للنادي نصيب كبير وجميع الفئات في تصحيح كبير ولقد قدمناهم الثقة وهم أهل لها، ويعون الله ستكون الانطلاقة الصحيحة للنادي وقد تألفت من ملك الجسم مشرفاً عاماً على كرة القدم وأحمد جميل مدير فريق الرجال ومحمد صفيق مدرباً للشباب ومهند المرهج مساعداً له وأحمد عباداً إدارياً وزيد الجازي مسؤول تجهيزات ومحمد صفيق مدرباً للشباب وقبيس الحسين مساعداً له وعدي عبد العزيز مدرباً للناشئين وساهر جمعة مساعداً

فيلم أيام الرصاص بعرض خاص في دار الأوبرا السورية

زيدان لـ«الوطن» الفيلم ينضوي تحت سينما الجريمة والتشويق بحوامل جمالية ومعرفية

الطيب لـ«الوطن»: بدا واضحاً الجهد المبذول في العمل وبالتأكيد سيكون إضافة مهمة للسينما السورية



إمصعب أيوب

تصوير: طارق السعدوني

انطلق مساء يوم الخميس ضمن حضور رسمي وفني وجماهيري كبير العرض الخاص للفيلم الروائي الطويل «أيام الرصاص» للمخرج أيمن زيدان الذي تعاون في تأليفه مع أحمد عدرة وأنتجته المؤسسة العامة للسينما في عام 2021. وقد شهد مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون على انطلاقته الفيلم الذي لاقى استحسان وإعجاب جميع الحضور.

رجل متسلط

يستعرض العمل قصة عائلتين تعيشان في الريف البعيد وهما عائلة أبو جمال المحقق المتقاعد، وهو أب لأربع بنات يعيلهن وزوجة ابنه الشهيد وطفلهما، أما العائلة الثانية فهي عائلة أحمد السعيد صاحب المال والتجارة الذي وضع ابنه الشاب الطاش في موضع ثقة وأوكل إليه مهمة إدارة أعماله وتجارته وعقاراته، إلا أن الشاب غارق في السهر وشرب الكحوليات وتعاطي المخدرات ما يقوده إلى قتل أبيه الذي يجده في بيته الريفي البعيد برفقة فتاة شابة هاربة من زفافها التي أجبرت عليه وهي بالمقابل ابنة أبو جمال.

يمارس أبو جمال دور الأب المتسلط الذي يعطي التعاليم الصارمة ويحبس أنفاس أفراد عائلته في كل دخول وخروج، كما يحاول الجد تجرير حفيده القسوة والجبروت بعد أن اكتسب ذلك من بيئة عمله السابقة، فهو رجل قاسي الملاح يرسم نفسه خطأ معيماً في مخيلته وعالمه الخاص ويتماهى مع ماضيه المهني ولا يستطيع الخلاص منه، وبعد إحالته للتقاعد عقب ترؤسه إدارة إحدى الإدارات الأمنية في إحدى الضواحي، يصطدم بواقعه وما لبث إليه حالته بعد أن اكتشف أنه خسر قيمته المعنوية التي اكتسبها من خلال عمله السابق، فيجد نفسه مسكوناً في ذلك الوقت لا يستطيع الخروج منه، فيخوض مع عائلته تحديات كثيرة وأهمها هروب ابنته الأقرب إليه في ليلة زفافها ليجدها مقتولة في بيت أحد سكان البلدة مع صاحب البيت الذي لجأت إليه هاربة من قهرها الذي ساقها إليه والدها عنوة، ومن أجل استعادة مكانته التي فقدها يقرر تسليم نفسه للجهات المختصة والاعتراف بقتلها بحجة الشرف مدعيًا أنه قتلها لغسل عاره.

فيلم جريمة وتشويق

وظف المونتاج في الشريط الفيلمي بطريقة مدهشة ومدروسة لآعياً دوراً جوهرياً في حكاية العمل، فمشاهد كثيرة قدمت بطريقة منمعة وملفتة، مثل الدمج الذي وجدناه في مشهد حقل المركز الثقافي الذي تزامن مع مشهد قتل شحود لوليد مدير العمال في المركز عقب اكتشاف الأول تخلي ولید عن حبيبه «ابنة أبو جمال

أيضاً» وخداعه لها بوعود للارتباط والزواج. وقد كانت الكاميرا واللقطات عنصريين أساسيين في بنية العمل وتفوقاً على السيناريو، ما جعلها يتفوقان على اللغة المكتوبة، في وقت تبعد فيه الأحداث عن التلاعب في أعصاب المتابع.

ولأن الفيلم ينضوي بشكل أو بآخر تحت سينما الجريمة فلا بد من الحذر حول المحتوى والقيمة المعرفية والجمالية بما يخدم حالة التشويق وفضول المعرفة لدى المشاهد.

مبدعون وخلاقون

الفنان والمخرج أيمن زيدان في كلمة لـ«الوطن» أكد أن ما يأمله اليوم هو أن يتكلم العمل بلسان حاله، لأنه من الصعب اختزال المشروع الفني بكلمات قليلة موحداً أن الفيلم يتناول نموذجاً لرجل آمن تقاعد من عمله ليضع بواقع عائلته بعد اكتشافه لأشياء كان يجفها.

وقد بين زيدان في تصريحه أن الفيلم لا يتطرق بصورة مباشرة للحرب السورية وتاريخها وإنما يمتدح أن تلج بعض الإشارات لظلال هذه الحرب في ثنايا الأحداث.

وأشار إلى أن الفيلم ينضوي تحت سينما الجريمة المطبوعة منها.

وشكر زيدان المؤسسة العامة للسينما التي ما زالت رغم الظروف أبرز الصروح المسكونة بالهيم الثقافي والمعرفي. وركز على أن فيلمه الثالث هذا لم يستطع إنجازها بمفرده وإنما هو حصيلة شراكة مثمرة مع مجموعة من المبدعين والخلاقين الذين كانوا مسكونين بالحب والشغف بالبحث عن مشروع يشكل إلى حد ما قيمة مهمة في زمن صعب كهذا.

مجهود كبير

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قدم المخرج باسل الخطيب مباركة كبيرة للفنان أيمن زيدان على المجهود الكبير والواضح الذي بذله في إنجاز هذا المشروع المهم، مشيراً إلى أن الفيلم تم الاعتناء جيداً ببناء السيناريو الخاص به بتداخل زمني ربما يخلق بعض الإرباك لدى المتلقي، ولكن التنقل الزمني بين الأحداث في العمل كان واضحاً ومفهوماً.

ولفت أيضاً إلى وجود كمية كبيرة من الاهتمام بحالة الصورة وأداء الممثلين مبيّناً أن العمل سيكون إضافة جديدة ومهمة للسينما السورية.

قيمة استثنائية

وفي كلمته الترحيبية قال مهندس إخراج مدير المؤسسة العامة للسينما: يسرنا افتتاح العرض الخاص للفيلم الروائي الطويل «أيام الرصاص» للمخرج أيمن زيدان، ذلك الفنان الذي قدمت إسهاماته الأخيرة طعماً خاصاً

قيمة استثنائية

ونحن في المؤسسة نغفر بانتماها إلى العائلة السينمائية السورية، هذه العائلة الصغيرة بحجمها والكبيرة بتاريخها وعراقة نتاجها. ولطالما انصب اهتمامنا على حمايتها وتأمين كل أشكال الدعم لها لاستمرار عطائها وتألقها ونجاحها.

ولفتاً إلى أن طرماً شتى مرت بها المؤسسة العامة للسينما عبر تاريخها، كانت صعبة وقاسية في كثير من الأحيان، إلا أن المؤسسة كانت ثابتة في عطائها وصلبة في تحملها، فحولات الضعف إلى قوة، والصعوبات إلى فرص، وفي هذا الإطار تؤكد المؤسسة أنها ماضية بعزم وثبات في طريق تطوير نتاجها من الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة، ومختلف المشاريع والفعاليات التي تقوم بها، الأمر الذي سداًب عليه دوماً في تبقى السينما السورية منارة فكر تعبر عن تاريخ وعراقة هذه الأمة العظيمة، ولكي تبقى على الدوام خير سفير لنا أينما حلنا.

ردود أفعال مباشرة

أما الفنان علاء قاسم الذي حضر في الفيلم كضيف شرف فشدّد على أن الوقت الأفضل والأفضل لتلقي التناجح الفيلمي بالعمل السينمائي هي لحظة العرض التي يحضرها جمهور غير والممثل جزء من الجمهور والمشروع على حد سواء، فيمكنك تلقي ردود أفعال المشاهدين للفيلم بشكل مباشر وصورة أعمق، مفيداً بأن العرض كان متعمقاً ورائعاً ولاسيما بوجود أبطاله ومخرجه المتماثلين دوماً الذي لا يسمعا إلا أن تقدم له الشكر والامتنان، وكذلك لجميع المشاركين في العمل من فنانين وفنئين.

حب واتقان

وحول مشاركته في الفيلم أكد الفنان سعد مينة أنه استمتع كثيراً في الفيلم كمشاهد ومشارك، لافتاً إلى أن الفيلم صنع بحب واتقان، حب للسينما والفن، وحب بإتباع المشاهد، فكانت مهمة صعبة جداً وحملنا مسؤولية كبيرة ولاسيما أنه الظهور السينمائي الأول له، وعليه كان شديد الحرص على إظهار ذلك الحب في تنفيذ العمل، مركزاً على أن هذه الأرض تعنياً جميعاً ومهما عابنا وقاسينا إلا أننا مترطبون بها ومتجذرون فيها وعلينا أن ندافع عنها ونحميها.

مشاركة مهمة

وتوجه الممثل الشاب مؤنس مروة بالشكر الكبير للفنان أيمن زيدان الذي أفسح له المجال بالوقوف أمام الكاميرا للمرة الأولى من خلال أيام الرصاص بعد تخرجه من المعهد العالي للفنون المسرحية بحوالي شهرين، موضحاً أن مشاركته على الرغم من كونها مقتضية إلا أنه يعدها مهمة جداً، لأنها كانت تحت إشراف اسم مهم وكبير مثل الفنان أيمن زيدان، وأكد أيضاً أن التجربة كانت ممتعة

داعم ومتعاون

الممثلة الشابة دلغ نادر التي لعبت دور سولوى ابنة أبو جمال صرحت بأن مشاركتها هذه كانت الأولى لها أمام الكاميرا مع الفنان والمبدع أيمن زيدان الذي لم تجد منه إلا العطاء والمساعدة وكامل الدعم، وأكدت نادر أن هذا العمل يعينها كثيراً وله مكانة خاصة عندها، وأنه من دواعي سرورها أن يعرض الفيلم رسمياً وجماعياً في سورية بعد مرور عدة سنوات على تنفيذها، لتجني ثمار ذلك التعاون وتعاين نتائج الحب الذي أنجز بوساطته.

وقالت نادر: اعتبر مشاركتي هذه من أهم وأبرز مشاركاتي لأنه كما قلت الظهور الأول لي ولاسيما مع تعامل مع مختلف الأزمات وتطوع المواقف الصعبة التي تعلمان منه الكثير وترعرعنا على إبداعاته وأعماله التي يعرفها الصغير والكبير، ولاسيما أنه بادلتنا مشاعر الأبوة الحقيقية حتى في عمليات التصوير.

علامة فارقة

يذكر أن أيام الرصاص الفيلم السينمائي السوري الأول الذي يعرض في المملكة العربية السعودية ضمن الفيلم التجاري وحصد الفيلم العديد من الجوائز منها: جائزة أفضل ممثل بمهرجان «سينماتنا الدولي» في دورته الخامسة في سلطنة عمان، وهو ثالث أفلام زيدان الروائية، بعد فيلم «مينة» الذي حقق جائزة أفضل إخراج في مهرجان مكناس السينمائي للفيلم العربي، والفيلم الثاني كان «غيوم اكدية» الذي نال جائزة للإنجاز الفني في مهرجان الإسكندرية.

الهاجس الإبداعي

شعلة الهاجس الإبداعي موقوفة لم تنطفئ داخل الفنان أيمن زيدان، فهو صاحب مشروع مرتبط بالأرض والبطن والوجدان والإنسان، يدافع عن أحلامه الخفية التي لا تشيخ أبداً، عاهد نفسه أن يظل زارعاً حتى في أزمته القحط الموحجة ولو لم يترك زمن الحصاد. وجاء اليوم لحصد نجاح ثالث إنتاجاته السينمائية، فكان فنه صوغاً لإيقاعه المتميز وتبياناً لخزونه الثمين، فترجم الكثير من الأحلام والأمال في العديد من الأعمال التي جعلت منه علامة فارقة في التمثيل والكتابة والإخراج.

يشارك في الفيلم إلى جانب زيدان كل من سعد مينة وحازم زيدان وغابرييل ملكي وسالي أحمد ولبي بدور وحسام سلامة ودلع نادر وغريش أحمد ويامن سليمان ومؤنس مروة وتايانا البوعسلي وقصي قدسية وهاشم غزال وسليمان شربية وكمال قرحالي ونذيل مريش وخوشناظ ظاظا وطارق بيطار والطفل الكساندر سلوم، وفي حين يشارك كضيف شرف كل من عبد الفتاح المزين وعلاء قاسم وجود سعيد.

أ عبد الحكيم مرزوق

ممدوح السكاف (مواقف حياتية وأدبية) عنوان المحاضرة التي قدمها د. غسان لايح طعمة في مقر المكتب الفرعي لاتحاد الكتاب العرب تحدث فيها عن الشاعر الإنسان الذي نشأ وترعرع في أحضان مدينة حمص التي تغفو على نهر العاصي مدينة خالد بن الوليد وديك الجن الحمصي ومراد السباعي وفرحان بلبل وغيرها من الشخصيات المؤثرة والتي تركت بصماتها الواضحة عبر التاريخ.

ذاكرة حمص المتوقدة

أولى المحطات التي توقف عندها د. طعمة هي إشارته إلى أن السكاف كان ذاكرة مدينة حمص المتوقدة منذ وقف أمام موقع حمص وهو في الثامنة من عمره يتمتع بإحساس طفولي عارم بإتزال العلم الفرنسي عن الموقع ورفع العلم السوري الوطني ومروراً بنشره مقالات في صحيفة الينبوع لصاحبها عبد السوود تيزيوني، وحتى ملازمته الشاعر وصفي قرظني في فترة مرضه ومعرفته بأدباء حمص عن قرب مثل: عبد الباسط الصوفي، عبد السلام عيون السود، نذير الحسامي، موريث قيق وغيرهم، ويضيف المحاضر: لا يستطيع إلا العطاء والمساعدة وكامل الدعم، وأكدت نادر أن هذا العمل يعينها كثيراً وله مكانة خاصة عندها، وأنه من دواعي سرورها أن يعرض الفيلم رسمياً وجماعياً في سورية بعد مرور عدة سنوات على تنفيذها، لتجني ثمار ذلك التعاون وتعاين نتائج الحب الذي أنجز بوساطته.



ومحمود درويش، كما لا يستطيع أحد أن ينكر دوره في تشجيع المواهب الأدبية والأسماء كثيرة، وكان السكاف طبيب الله ثراه حافظاً لتراثنا الشعري ولضالته شعرنا المعاصرين.

ممدوح السكاف كان طفلاً كبيراً

ورأى د. طعمة أن ممدوح السكاف كان طفلاً كبيراً، نقياً كقطرات ندى الصباح، عيون السود، نذير الحسامي، موريث قيق وغيرهم، ويضيف المحاضر: لا يستطيع أحد إنكار دوره الثقافي أثناء مهامه، نقيباً للمعلمين ومديراً للمركز الثقافي، ورئيساً لفرع حمص لاتحاد الكتاب العرب فقد أقام بجد وود، وهذا ما جعله محبوباً، والتبلاء

ممدوح السكاف «مواقف حياتية وأدبية» محاضرة لكتاب حمص:

يملك «السكاف» القدرة على التكثيف والإثارة والإدهاش بعيداً عن الترهل والتطويل



ممدوح السكاف (مواقف حياتية وأدبية) عنوان المحاضرة التي قدمها د. غسان لايح طعمة في مقر المكتب الفرعي لاتحاد الكتاب العرب تحدث فيها عن الشاعر الإنسان الذي نشأ وترعرع في أحضان مدينة حمص التي تغفو على نهر العاصي مدينة خالد بن الوليد وديك الجن الحمصي ومراد السباعي وفرحان بلبل وغيرها من الشخصيات المؤثرة والتي تركت بصماتها الواضحة عبر التاريخ.



محبوبون دائماً، وربما يعود بعض ذلك لنوع صوفي في أعماقه، ففي شعره مناخ صوفي فيه من الغموض العذب الشفيف.

مفرق في رومانسيته وحداثته

على المستوى الفني قال د. طعمة: ممدوح السكاف شاعر رومانسي مفرق في رومانسيته، وحداثي موهل في حداثته لذلك أرى في شعره رومانسية الحداثة لطيفاً كتسمات الجنوب، ولذلك أبداع في كتابة قصائد وأنشيد للأطفال في مجموعته نثيد الصباح، شواطئ بلادي، كما كان شاعراً في حياته اليومية، في تعامله مع الآخرين، وفي قدرته على جذب الآخر بجد وود، وهذا ما جعله محبوباً، والتبلاء

صانع شعري دقيق في حرفته

ممدوح السكاف صانع شعري دقيق في حرفته، لا تخرج الجوهرة من بين يديه إلا في تمام صقلها، فشعره غسل مصفى من خلايا روحه التي عبرت عن مطالبها من خلايا الجسد الإنساني وهذه المطالب تتجسد في الانعقاد والهرب من الموت والاضحة في توظيف النواقر الضمنية، ولذلك توجهت اللغة الشعرية على يديه إلى درجة كبيرة.

برجك اليوم 10/27

نجله قباني

أحمد نفسك من عصبية مفاجئة ولا تكن صارماً في قراراتك فقد تحاول التغيير في أمور الشخصية أو في عقار أو تقني تغيرات لا أظنك ستبذلها وهذا قد يجهدك ويجهدك تراجيح أحياناً عن مشاريع قررت الإقدام عليها واحذر من شجار قد يرتفع صوت فيه. عاطفياً: لا تصخ الأمور من حولك ودع الآخرين يكتشفون أخطاهم بأنفسهم بعيداً عن العصبية.



(لترس)

اليوم للتعب المالي أو للديون المستحقة أو لخيارات لا تتناسب فظهم مصروفاتك وقد تعاني ضغطاً مالياً أو مصاريف غير متوقعة أو لم تكن في الحسبان. عاطفياً: تقبل النصيحة ممن يحبك وطبق النصائح التي تمنحها للآخرين على نفسك.



الأسر

تكثر المسؤوليات والواجبات وتتراكم المشاكل الصغيرة والمزعجة فانتبه للصحة وقد يزداد اهتمامك بالأعمال وتبتعد الاتجاهات فحدد هدفك لأن الوقت قد يربط سلباً عليك. عاطفياً: تستعيد نشاطك وحيويتك وتعتمد على أناس أصدقاء لمساعدتك وقد تشعر بصفاة في علاقاتك.



لرجل

أنت واع لكل أمورك وتستطيع بكلماتك وبجهودك أن تصل لنتيجة نهائية تسعدك وتستطيع في هذا اليوم أن تتعامل مع مختلف الأزمات وتطوع المواقف الصعبة عاطفياً: تعدد الأجواء بدعم كبير لمصلحتك واظن أنني سأبارك لك ببقاء فالت رومانسي.



لشور

لا تتخذ مواقف متشنجة ولا تتورط بما يزعجك أكثر مما يفيدك وراقب تصرفاتك وتذكر أن العائلة من أقرب الناس إلى قلبك فلماذا العصبية؟ فانت تكره البعد عن الحب. عاطفياً: ربما تكون غيوراً أو حساساً أو مستعداً لجعلت منه علامة فارقة في التمثيل والكتابة والإخراج.



لجوزرة

لقاء غير منتظر وربما غير مجد ولكن سوف يسعدك، فانت تتفاهم مع المحيط واليوم يبدو لك عادياً وروتينياً ولكن قد تسمع خبراً عالياً أو شخصياً يبهجك. عاطفياً: اليوم جيد لنيل التأييد من المحيط العاطفي والعائلي فانت تقبل نفسك وتقبل الآخرين برضا.



لشرطات



لجري

نشاطك اليوم يساعدك على خلق شخص آخر داخلك، شخص أقدر على التعامل مع مستجدات الحياة وأقوى في مواجهة الطوارئ فضع أهدافك نصب عينيك. عاطفياً: اليوم جيد لتحسين علاقاتك مع المحيط وتال دعماً في أمورك العائلية.



لرلو

القلق سيرافقك وكأنك تنتظر تغييراً أساسياً في حياتك والحقيقة أنه شهر للتضخيم أكثر مما هو للفعل فانت درس وتستشير وتفحص وتوازن لتختار بشكل صحيح وعطارد قد يجد من نشاطك أو يعرضك للاحتيال أو ليعود كاذبة وقد تشعر أنك كسول. عاطفياً: اليوم قد يعرضك لمشاكل على الصعيد العاطفي وقد يشمل عملك على أحد أفراد العائلة.



لحمر

أنت مزدهر عاطفياً ومحبيب ممن حولك والشهر ستقتضيه في زيارت أو لقاءات أو في دعوات وقد تفكر بتدليل الجهود المضاعفة للتغلب على النزاعات المحتملة أو التناجيل على أغلب مشاربيك. عاطفياً: ناقش العائلة لتلافي أوضاع قد تتأزم فالمشاكل تحل بالحوار وليس بالاعتداء.

ميزة جديدة من «واتس أب» للتسهيل على المستخدمين

وكالات

تختبر منصة المراسلة الفورية «واتس أب» ميزة جديدة تتيح للمستخدمين إنشاء حزم ملصقات خاصة بهم ومشاركتها مع الآخرين. وباتت هذه الميزة متاحة حالياً لمختبري النسخة التجريبية عبر متجر «غوغل بلاي». ومن المتوقع أن تسهل هذه الميزة على المستخدمين تنظيم الملصقات وإدارتها ضمن مجموعات بدلاً من حفظها في قسم «المفضلة». ورصدت هذه الميزة في الإصدار التجريبي الأخير لتطبيق «واتس أب» في نظام «أندرويد». وبعد إنشاء حزمة الملصقات، يمكن للمستخدمين مشاركتها مع الأصدقاء أو المجموعات بسهولة، ما يتيح للأشخاص تنزيل الحزمة كاملة بنقرة واحدة، دون الحاجة إلى تحميل الملصقات بنحو فردي. وإضافة إلى ذلك، أضاف «واتس أب» حديثاً ميزة جديدة تتيح للمستخدمين حفظ جهات الاتصال في التطبيق فقط، بنحو منفصل عن قائمة جهات الاتصال في الهاتف.

انفجرت رنته بسبب السيارة الإلكترونية

وكالات

كان الشاب الأردني صالح سعودي يدخن السيارة الإلكترونية فأنفجرت رنته. وأوضح أنه اعتاد تدخينها منذ سنتين تقريباً، مضيفاً إنه يوم الحادث سقطت شحنة كهربائية إلى رنته وأصابته. كما تابع: إن الإصابة أدت لانفجار بالون في الرئة وتجميع السوائل بها ما أدى إلى فقدان وعيه، ونقله إلى المستشفى فوراً. وأكد أن الشحنة لو وصلت الدماغ لتسببت بشلل دماغي، وفي حال طالت القلب فإنها تؤدي لوقف عمله تماماً وبالتالي وفاة المدخن. ورأى أن عمراً جديداً كتب له رغم أن رنته لم تعد لعمليها الطبي حتى اليوم بسبب الإصابة، ناصحاً الجميل بالابتعاد عن التدخين بشكل عام، والتدخين الإلكتروني خصوصاً.

رشا بلال: «اللي جاي أصعب»



الوطن

نشرت النجمة الشابة رشا بلال مجموعة من الصور ومقاطع الفيديو من كواليس تصوير مسلسلها «العميل» الذي تلعب فيه دور «خولة»، وعلقت: «رحلة خولة صعبة كثير، ولسا اللي جاي أصعب، جاهزين؟!». «خولة» هي ابنة زعيم المافيا «ملحم» الذي يؤدي دوره النجم أيمن زيدان، وحبوبية «أمير» الذي يؤدي دوره النجم سامر إسماعيل، وتميزت شخصيتها بحدتها وذكائها وجديتها في التعامل مع من حولها، إذ تعمل محامية لدى أبيها وتحاول دائماً الدفاع عنه وحمايته من القبض عليه.

من دفتر الوطن

شجرة مرة ثمارها حلوة

حسن م. يوسف



الكتابة شجرة مرة، لكنها تعطي بين وقت وآخر ثماراً حلوة، بل إنها في بعض الأحيان تثمر أخوة، كما حصل معي في دبي قبل بضعة أشهر. أعترف أن تجربتي مع الحروف بالغة المرارة، لكنها رغم طبعها الحنظلي، تكرمني بين وقت وآخر بإشارة تسند قلبي. وما أحوطني لإشارة من هذا النوع في هذه الأوقات الكالحة التي تعصف بنا مع كل فصل من فصول الجريمة المنهجية التي يفتريها الكيان السرطان بحق أهلنا في فلسطين ولبنان. قبل فترة تلقيت عبر بريد الفيس بوك رسالة من الدكتور حمدي نوفل أستاذ التوليد وأمراض النساء في كلية الطب، جامعة حلب، جاء فيها: «عادة ما أستقبل طلابي الوافدين إلى كلية الطب بمحاضرة افتتاحية... وافتتح لهم هذه المحاضرة بقصة قيام الدكتور عبد الرحمن الشهبندر بإنقاذ طفل من بطن امرأة حامل أثناء مروره بضحايا مجزرة الأرمن... كنت قد شاهدت هذه القصة في مسلسل «أخوة التراب» الجزء الأول. بصراحة لم أجد شخصاً قد يؤكد لي أو ينفي صحة هذه القصة وقررت اللجوء إليك لتساعدني لو سمحت بما أنك كنت كاتب العمل».

أعترف لكم أن هذه الرسالة قد أبهجتني حقاً لأنها تأتي من رجل علم بعد مرور نحو ثلاثة عقود على كتابة المسلسل. رددت على الدكتور نوفل قائلاً: من المعروف أن د. عبد الرحمن الشهبندر كان الطبيب الخاص لجمال باشا، وعندما علم أن رفاقه- الذين أصبحوا فيما بعد شهداء السادس من أيار بعد أن شنقهم جمال باشا السفاح - قد ألقى القبض عليهم في محطة معان، أدرك أنه قد يلقى القبض عليه بدوره قريباً، لذا قرر الهروب باتجاه العراق عن طريق القريتين. وفي أثناء الرحلة هاجمه البدو وشلحوه. ونظراً لوجود شخصية في المسلسل هي صبحي العمري كان البدو قد شلحوه عندما فر من العقبة لالتحاق بثورة الحجاز، فقد اضطرت لتغيير اسم الدكتور الشهبندر فسميته عبد الله عطر الشام، وجعلت رحلته تتزامن مع مذبحه دير الزور.

كما أوضحت للدكتور نوفل، أن هروب الدكتور الشهبندر عبر البادية لم يكن متوافقاً مع يوم وقوع مذبحه دير الزور وأن قصة المرأة الأرمنية الحامل هي من بنات أفكاري، لأنني أردت من خلال حكايتها أن أقول بلغة الدراما إن حكاية الشعب الأرمني مستمرة رغم المذابح التي اقترفتها الطوائف الأتراك بحقه.

أبدى الدكتور نوفل استغرابه لما قلته، وأبلغني أن الإجراء الجراحي الذي قام به الدكتور عبد الله عطر الشام في المسلسل هو إجراء سليم علمياً وطيباً، فأبلغته أن أهم واجبات الكاتب الدرامي أن يستشير أصحاب الاختصاص في الموضوعات التي يفتقر فيها للخبرة والمعرفة. كما رويت للدكتور نوفل ما حصل معي عندما ذهبتنا إلى حلب لحضور تكريم مطرائية الأرمن لنا. بعد حفل التكريم كنا مرتبطين بموعده، فجاء شخص وطلب مني أن أنتظر قليلاً لأنه يريد أن يعرفني على عبد الله. سألته: أي عبد الله يقصد؟ فأبلغني أنه يقصد عبد الله ابن الأرمنية المذبوحة! جفلت وتراجعت إلى الخلف من شدة الدهول وعدم التصديق وقلت للرجل وأنا أسرع بالابتعاد: «لا أريد أن أعرف عليه» ومضيت لاحقاً برفاقي الذين سبقوني إلى السيارة. في صباح اليوم التالي ونحن نستعد لمغادرة الفندق، اقترب مني في النهو رجل مبروع القامة وعلى وجهه ابتسامة عريضة، قال لي بمرح من المودة والعتاب: «لماذا لا تريد أن تتعرف علي؟». حدقت بالرجل، وعندما تأكدت أنه لم يسبق لي أن التقيت به، قلت له باندهاش: «من حضرتك؟» قال: «أنا عبد الله». والحق أن تحول عبد الله من شخصية متخيلة، إلى شخص من لحم ودم هو أغرب وأحلى الثمار التي قطفها عن شجرة حروفي المرة.

وفاة مؤدي شخصية «طرزان»

وكالات

توفي الممثل الأميركي رون إبلي الذي اشتهر بتأدية شخصية «طرزان» عن عمر ناهز 86 سنة. وكتبت ابنته: «خسر العالم أحد أعظم الرجال الذين عرفهم على الإطلاق، كان والذي شخصاً يطلق عليه الناس لقب بطل، كان فيه شيء سحري، هكذا عرفه العالم».

وكان دور رون إبلي في مسلسل «طرزان» الهوليوودي الذي عرض في ستينيات القرن العشرين، بمنزلة نسخة محدثة من البطل الذي يختار العودة إلى الغابة التي نشأ فيها. وكان رون ينفذ بنفسه المشاهد التي تتضمن حركات بهلوانية، ما تسبب له في إصابات خلال التصوير.

الوقوف على ساق واحدة يخبرك الكثير عن صحتك

وكالات

أكدت دراسة جديدة أن قدرة الشخص على الحفاظ على توازنه في أثناء الوقوف على ساق واحدة يمكن أن تكون اختباراً جيداً لصحته، فإذا عجز عن القيام بهذا الأمر قد يكون أحد أعراض إصابته بمشكلة صحية، مثل أمراض القلب والخرف. وشملت الدراسة 40 مشاركاً كان جميعهم يتمتعون بصحة جيدة ولا يعانون اضطرابات عصبية عضلية في بداية الدراسة، ومن خلال اختبار المدة التي يمكن للمشاركين عند تخطينهم سن الـ 50 أن يظلوا خلالها في وضعية الوقوف على ساق واحدة، وجد الباحثون أن مقدار الوقت الذي يمكن للشخص أن يقف فيه على ساق واحدة بشكل ملحوظ مع تقدم العمر، بسبب المشاكل الصحية المرتبطة بالشيخوخة مثل مشاكل القلب والدماغ.

وأكدوا في دراستهم أن مقدار الوقت الذي يمكن للمرء أن يحافظ فيه على وضعية الوقوف على ساق واحدة انخفض بمعدل 2:2 ثانية لكل عقد من العمر لدى كل من الرجال والنساء.

ونظرت الدراسة أيضاً في تأثير التقدم في العمر على عوامل عضلية أخرى مثل قبضة اليد وقوة الركبة، ووجدت أن قوة القبضة انخفضت بمعدل 3:7 بالمائة وانخفضت قوة الركبة بمعدل 1:4 بالمائة لكل عقد، إلا أن القدرة على التوازن في أثناء الوقوف على ساق واحدة كانت لا تسرع تدهوراً.

وأوضح المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور كينتون كوفمان أن الوقوف على ساق واحدة يعد مقياساً جيداً لصحتك العامة، لأن التوازن يعكس كيفية عمل أنظمة الجسم معاً، مشيراً إلى أن التوازن مهم للوقاية من الإصابات، وأن أولئك الذين لا يستطيعون التوازن على ساق واحدة لأكثر من 5 ثوان قد يكونون معرضين لخطر السقوط أكثر. وتابع: «بالنسبة لأولئك الذين لا يستطيعون الوقوف على ساق واحدة لفترة طويلة، فقد يكون ذلك أحد أعراض إصابتهم ببعض الأمراض، مثل مرض في القلب أو مشكلة في الدماغ أو الجهاز العصبي مثل السكتة الدماغية أو الخرف أو مرض باركنسون».

آل باتشينو يصل حافة الإفلاس

وكالات



ضجت الصحف العالمية بخبر اقتراب إفلاس النجم آل باتشينو بعد أن تسبب سوء إدارته لأمواله وعدم احتراجه بإنفاق المال في فقدانته 50 مليون دولار كان يمتلكها. وأكد تقرير اقتصادي أن آل باتشينو كان يدفع 400 ألف دولار سنوياً لصيانة حدائق منازل لا يملكها، إضافة إلى سداده ثمن 16 سيارة و23 هانغاً محمولاً من دون علمه، إلى أن خرجت الأمور عن السيطرة وتدارك ما يحصل من حوله. وأوضح التقرير أن هذه الحالة من الإفلاس لم تكن لعدم احتراث آل باتشينو بثروته بحسب، بل ساهم في ذلك أيضاً سوء إدارة أمواله من جانب محاسبه الخاص، ما أوصله إلى حافة الإفلاس.

فوائد مذهلة للفريز

وكالات

أكد الباحثون أن الفريز يحسن من صحة القلب وعملية الأيض، وحالة الأوعية الدموية ومستويات السكر في الدم والكوليسترول الضار والدهون الثلاثية مع تقليل الالتهاب أيضاً. كما يمكن للفريز دعم صحة الدماغ عن طريق تأخير التدهور المعرفي والحماية من الخرف، وهو مليء بالمغذيات النباتية التي تدعم صحة القلب والهضم، فضلاً عن غناها بفيتامين «سي» والمغنيز والعناصر الغذائية الدقيقة الأخرى التي تساعد في مستويات الطاقة ووظائف المخ وضغط الدم. ويقدم الفريز دفعة مناعية كبيرة، بفضل محتواه العالي من فيتامين سي، لذا ينشك إضافة ممتازة خلال موسم البرد والإنفلونزا.